جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص: العيادي

مقدمة من طرف :

امينة العباس

عميرة نورة

الموضوع :

الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين

تاريخ المناقشة :...../...../2020

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/.....خالد بوعافية.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / .....طارق صالحي.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا

د/.....خميس محمد سليم.....(أستاذ محاضر "أ"،جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2019-2020

إهـــــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام الاستحقاق إلى الدكتور طارق صالحي أطال الله عمرك .

رمز العطاء وصدق الإيباء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ،أنت أمي الغالية أطال الله عمرها.

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة علم النفس العيادي 2020/2019

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللواتي لا عيش بدونهن ولا متعة إلا برفقتهن إخوتي الأعزاء

إلى الزملاء

وفي الأخير يا رب

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين

نورة وأمينة

إهـــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ،إلى الإخوة والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ، إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد، إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ،

إلى الإخوة والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ،

إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

شكر وتقدير

بعد بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " الدكتور طارق صالحي" ،على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا وخاصة الأستاذة وازي طاوس .

وندين بالشكر أيضا إلى كل عمال مؤسسة .كلية العلوم الإجتماعية ،الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعين وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة ،و قد سعت لتحقيق مجموعة من الأهداف متمثلة في الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و إضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين والكشف عن درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن درجات إضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين.و تكونت عينة الدراسة من (55) من الطلبة الجامعين يترواح سنهم مابين (19-30) سنة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .ولتحقيق الأهداف المسطرة في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، كما استخدم الباحثان مقياسين هما مقياس الوحدة النفسية الذي أعده راسل وكترونا سنة (1984) و مقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة الذي طوره الخواجه والبحراني (2008).وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين ووجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية و اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين باختلاف الجنس، السن، الحالة الاجتماعية. وفي نهاية الدراسة و انطلاقا من النتائج المتوصل عليها تم إدراج مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : الوحدة النفسية – اضطراب ضغط ما بعد الصدمة .

Résume : cette étude visait à identifier le degré de solitude psychologique chez les étudiants universitaires et sa relation avec le trouble de stress post-traumatique, Et il a cherché à atteindre un ensemble d'objectifs :

- révélation de la relation entre les sentiments de solitude et le trouble de stress post-traumatique chez les étudiants universitaires.- Révéler les degrés de solitude psychologique des étudiants universitaires. détection des degrés de trouble de stress post-traumatique chez les étudiants universitaires. L'échantillon de l'étude était composé de (55) étudiants de l'Université de Kasdi Marbah Ouargla dont l'âge variait entre 19 et 30 ans .Pour atteindre les objectifs établis dans cette étude, l'approche descriptive corrélationnelle a été utilisée, et les chercheurs ont également adoptés les deux mesures suivantes: -L' Échelle d'unité psychologique préparée par Russell et Electrona en 1984.Échelle de trouble de stress post-traumatique développée par Al-Khawaja et Al-Bahrani en 2008.L'étude a abouti aux résultats suivants: L'existence d'une relation statistiquement significative entre le sentiment de solitude et le trouble de stress post-traumatique chez les étudiants universitaires.La présence de différences statistiquement significatives dans le sentiment de solitude psychologique et le trouble de stress post-traumatique chez les étudiants universitaires selon le sexe, l'âge et l'état matrimonial.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VII
مقدمة	ب
الفصل الأول:طرح الإشكالية	
تمهيد	2
1-أهداف الدراسة	5
2-أهمية الدراسة	6
3-تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا	7
4-محددات الدراسة	7
5-صياغة فرضيات الدراسة	4
6-الدراسات السابقة	8
خلاصة	
الفصل الثاني: الوحدة النفسية	

تمهيد	12
1- مفهوم الوحدة النفسية	12
2- أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية	21
3- أنواع الوحدة النفسية	27
4- النظريات المفسرة للوحدة النفسية	35
5- الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية	41
خلاصة	43
الفصل الثالث:إضطراب ضغط مابعد الصدمة	
تمهيد	45
1- تاريخ تطور إضطراب ضغط مابعد الصدمة .	46
2- تعريف الصدمة النفسية .	47
3- تعريف إضطراب ضغط مابعد الصدمة .	48
4- نظريات الصدمة النفسية .	48
5- أنواع إضطراب مابعد الصدمة .	53
خلاصة .	57
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
تمهيد	59
1- **منهج الدراسة**	60

2- **عينة الدراسة**	60
3- **أدوات الدراسة**	66
4- **الأساليب الإحصائية**	69
الفصل الخامس:تحليل النتائج	
أولا: عرض نتائج الفرضيات	
1- عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها ومناقشتها.	74
2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها ومناقشتها.	76
3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومناقشتها.	78
4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها.	80
الاستنتاج العام	81
خلاصة	84
قائمة المراجع	87
الملاحق	107

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	**61**
الجدول رقم 02	يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	**62**
الجدول رقم 03	يبين توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	**62**
الجدول رقم 04	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	**63**
الجدول رقم 05	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	**64**
الجدول رقم 06	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية	**65**
الجدول رقم 07	يبين الفروق في مستوى الوحدة النفسية حسب الدرجة	**66**
الجدول رقم 08	يوضح كيفية تنقيط إختبار إضطراب ضغط مابعد الصدمة للخواجه	**68**
الجدول رقم 09	يبين الفروق في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة حسب الدرجة	**69**
الجدول رقم 10	يوضع قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ	**69**
الجدول رقم 11	يبين نتائج درجة الارتباط بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة	**74**
الجدول رقم 12	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**76**
الجدول رقم 13	يبين الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة حسب السن	**78**
الجدول رقم 14	يبين نتائج الفرضية الثالثة	**80**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العبارة	الصفحة
الشكل رقم01	نموذجRokachلأسباب الوحدة النفسية	25
الشكل رقم02	نموذج (إمى روكاش) العناصر الوحدة النفسية	30
الشكل رقم03	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	64
الشكل رقم04	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	65

مقدمة

مقدمة:

إن كثرة المشاكل النفسية والضغوط الحياتية المختلفة أصبحت تشكل جزء هام من الحياة اليومية ،للإنسان يترتب عنها إضطرابات ومعاناة نفسية واجتماعية ، وخاضتا في المرحلة الشبابية حيث يتعرض بعض الطلبة لصدمات نفسية وأحداث مؤلمة مما يؤدي إلى إضطراب ضغط مابعد الصدمة وظهور بعض الأعراض مثل الشعور بالقلق الشديد ،الصراخ ، عدم مواجهة الأحداث التي سببت الصدمة ، إضطراب في النوم ، وشرود ذهني ومنه نستنتج أن اضطراب ضغط مابعد الصدمة هو عبارة عن مجموعة أعراض واضطرابات صنفت ضمن اضطرابات القلق تظهر بعد الصدمة (صعوبة في النوم – قلة التركيز – الغضب الزائد – المبالغة في ارتجاف –اليقظة المفرطة) وقد تكون هذه الأعراض مرتبطة بأحداث تثير او ترمز إلى صدمة (لوز وزم 1997ص137)وهذا ما يدفع الإنسان إلى الشعور بالوحدة النفسية والانعزال عن المجتمع فقد أكد الباحثين أمثال (ويس 1973) ضرورة التمييز بين الوحدة النفسية هناك وإضطراب ضغط مابعد الصدمة على الرغم من وجود علاقة بينهما .

إن الإحساس بالوحدة النفسية تعد مشكلة عامة ومؤلمة يعاني منها الفرد ، فهي كثير من الأحيان تعتبر نقطة البداية للكثير من المشكلات التي ممكن ان يعانيها ويشكو منها الإنسان فالوحدة النفسية هي حالة يحس فيها الفرد بأنه ليس على قرب نفسي وارتياح من الآخرين (قشوش 1988ص09)

وتبرز أهمية دراسة الشعور بالوحدة النفسية لأنها تمثل حالة غير سارة تدل على عدم التوافق ويصحبها العديد من الحالات الصعبة مثل صعوبة الإندماج الإجتماعي كما يؤكد كثير من الباحثين أمثال (جودة وموريس 1994ص50) أن الحاجة إلى الجماعة والإنتماء من أهم الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص إلى الإرتباط بالجماعة (مازن ملحم 2010ص 02)

ويشير كل من (حداد وسوالمة 1988ص09) إلى أن الشباب الذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية تكون لديهم سلوكيات عديدة غير مرغوب فيها مثل العدوانية – الخجل – الخوف – الغضب – ومن

ناحية العلاقة فيرى(ماجزكوفيك 1986) إن الشعور بالوحدة في مرحلة الشباب تفوق الشعور بالوحدة في بقية المراحل العمرية الأخرى وذالك لنتيجة ظهور حاجات شخصية جديدة للفرد كحاجاته الى الإنتماء وتكوين علاقات ودية وحميمية مع الآخرين .

وقد أظهرت النتائج بعض الدراسات أن الإناث أكثر عرضة لشعور بالوحدة النفسية مقارنتا بالذكور حيث تبينت من الدراسة التي أجرتها (النيال 1993ص 40) على عينة مكونة من (494) فردا من الفئات العمرية المختلفة في السن نسبة منهم (253) من الذكور و(241) من الإناث فوجدت أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية حيث كان متوسط درجات الإناث في الشعور بالوحدة النفسية أعلى من متوسط درجات الذكور (شوافقة 2000 ،حداد وسوالمة (1998) وفي ضل هذه المعلومات والملاحظات تم إعداد هذه الدراسة المتواضعة والتي أعدت وبنيت في اربع فصول حيث عنون الفصل الأول بتقديم البحث وفيه تم عرض الإشكالية وصياغتها وإدراج أهداف وأهمية الدراسة تليها مصطلحات الدراسة إجرائيا وصياغة الفرضيات و الدراسات السابقة ، وفي الفصل الثاني يتكون من مفهوم الوحدة النفسية أسبابها وأنواعها والنظريات المفسرة لها والطرق الفعالة للحد منها ، يليها الفصل الثالث أدرج فيه التعرف على إضطراب ضغط ما بعد الصدمة إبتداءا بتاريخ تطور هذا الإضطراب تليها تعريف الصدمة وتعريف إضطراب ضغط ما بعد الصدمة وأنواعه .

أما في الفصل الرابع يتضمن الدراسة الميدانية عنون هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية عرض النتائج ومناقشتها وتم ختم البحث بجملة من الإقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج المحصل عليها .

الفصل الأول:

طرح الإشكالية وصياغتها

1-أهمية الدراسة

2-أهداف الدراسة

3-محددات الدراسة

4-المصطلحات الإجرائية للدراسة

5-صياغة فرضيات الدراسة

6-الدراسات السابقة

خلاصة

01 الإشكالية

يعاني بعض الطلبة في الجامعة من نقص المهارات اللازمة لتحقيق الذات ,وقد يؤدي بهم إلى الشعور بالوحدة النفسية ,كما أكدت بعض الدراسات على الأحداث الصادمة الحادة تؤثر على الطلبة في مجال علاقاتهم الاجتماعية والشخصية وتؤثر في أدائهم الأكاديمي , مما يفقدهم توازنهم النفسي, وان الشعور بالوحدة النفسية يعتبر أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه معظم الطلبة الجامعيين , بسبب ظهور حاجات الانتماء إلى الآخرين والألفة في معظم علاقاتهم الإجتماعية , والحاجة إلى تكوين علاقات ودية ,وعليه فان تناول العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وضغط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة يمثل أهمية ,لما لهذه المرحلة من طبيعة خاصة تتعلق بالحياة الأكاديمية و الاجتماعية , وأن الفشل في تحقيق ذلك قد يؤدي إلى شعور الطالب الجامعي باليأس , بل أن كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية تشهدها هذه المرحلة (Peterson.schwartz.1991), prout)

– وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة لتوضيح العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة حيث أثبت عن وجود علاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة منها دراسة (.1998.ranfelhot.bernat.calhour)دراسة على عينة غير إكلينيكية من الطلبة مكونة من (937) طالبا,حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 67/ من الطلبة قد مر على الأقل بخبرة حدث صادم ,كما تبين بأن الأحداث الصادمة السابقة وخصائص الشخصية للفرد لها إرتباط بأعراض ما بعد الصدمة , وأنهم عانوا من الأعراض الواجدانية لضغط ما بعد الصدمة ,والمتمثلة في القلق والاكتئاب والانسحاب

– كما يرى الأنوار دراسة هدفت إلى التعرف على سن النضج وعلاقته بمتغيرات الشعور بالوحدة النفسية والخجل والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين الجنسين وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا ,وطالبة ,نصفهم من الذكور ,والنصف الثاني من الإناث ,وقد كان أهم ماتوصلت إليه نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين من الجنس لصالح الإناث (مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية,المجلد8,عدد1,2016)

– كما تبين في دراسة أحرى أجرتها لوري وآخرون أظهرت نتائجها أن 55/ من الطلبة المقيمين في الحرم الجامعي قد مروا بأحداث شديدة الضغط ,وأن الطالبات كانت أكثر تعرضا لها ,ومن أبرز هذه الضغوط , القلق والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي ,والشعور بالضغط النفسي والإرهاق العام (louri,brian,yangyi,mack,donalad.2005).

–وحقيقة ما في الأمر كان ولا زالا الإنسان يتعرض إلى أحداث حياتية صادمة خلال مراحل حياته المختلفة وخاصة في المرحلة الجامعية ,ربما يتعرض بعض الطلبة لأحداث صادمة ,كتعرض لإخفاق أو لحادث أليم له أو لأحد من أفراد أسرته أو رفاقه , مما يتعرضه لمعاناة نفسية واجتماعية ولبعض منهم تظهر لديهم أعراض ضغط ما بعد الصدمة ,كإحساس بالألم والمعاناة والشعور بالظلم والخسارة والجرح والإصابة(reterson,prout,schwartz.1991)

–ونظرا لأهمية موضوع الدراسة الحالية الذي كان محورا لكثير من الدراسات السابقة ,حيث سنقوم في دراستنا هذه بمحاولة الكشف عن الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين وبناء على ما سبق ذكره تصاغ تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس؟

2- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف السن ؟

3- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الحالة الاجتماعية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية :

- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس.
- تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف السن .
- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الحالة الاجتماعية .

2- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في مايلي :

1- الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى العينة قيد الدراسة .

2- تحديد الفروق بين مجموعة المصدومين ومجموعة غير المصدومين في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة.

3- تحديد الفروق في درجات أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة ودرجات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة.

4- الإجابة عن الأسئلة الفرعية والفرضيات .

5- إقتراح بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في مساعدة المختصين النفسيين في وضع برامج نمائية ووقائية وإرشادية علاجية تنمي لدى الطلبة المهارات

التوافقية المناسبة لمواجهة الأحداث الصادمة التي ربما تعرضوا لها ،وتخفف من الشعور بالوحدة النفسية.

3- أهمية الدراسة:

6- الوحدة النفسية يمكن أن تعبر عن أزمة الإنسان ومعاناته وصراعاته الناتجة عن التحولات السريعة وصراعاته الناتجة عن التحولات السريعة في مختلف ميادين الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

7- وتكتسب الدراسة الحالية أهميته لأنه يتناول أحد أهم المراحل الدراسية ، هي المرحلة الجامعية.

8- فالضغوط والأحداث الصادمة تترك أثر وأعراضا ربما تطول عند الفرد وإن معرفة مدى تأثر طلبة الجامعة بها وعلاقة ذالك الشعور بالوحدة النفسية ، الأمر الذي سيساهم في تقديم مؤشرات علمية لتلبية حاجات الطلبة ، مما سيؤدي إلى تحسين التوافق النفسي والدراسي لهم.

9- وتسعى الدراسة إلى استقصاء نمط العلاقة بين ظهور أعراض ضغط ما بعد الصدمة والشعور بالوحدة النفسية عند الطلبة وبالتالي تعد خطوة هامة للكشف عن العوامل ذات العلاقة بأعراض ضغط ما بعد الصدمة لديهم ، ويساعد هذا الاستقصاء في تعرف مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة عبر الجامعات العربية.

4 حدود الدراسة

4-1 الحدود البشرية: تشتمل عينة الدراسة الحالية على طلبة الجامعة بلغ حجمها(55) حالة من مجتمع الدراسة .

4-2 الحدود المكانية

طبقت الدراسة الحالية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

4-3 الحدود الزمانية

تم إجراء الدراسة الحالية في الفترة الممتدة بداية بين (1جانفي إلى 18 مارس) خلال الموسم الجامعي سنة (2021/2020)

5-1 التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

5-1 التعريف الإجرائي للوحدة النفسية

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة ل (راسل وكترونا، 1984)

5-2 اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

بأنها المتوسطات الحسابية لدرجات المفحوصين على أبعاد مقياس ضغط ما بعد الصدمة المستخدم في الدراسة

3-5 العينة : طلبة الجامعة هم (33) منهم 25 حالة متوسط أعمارهم من (20-30) سنة ويزاولون دراستهم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

6-1 الدراسات السابقة

في أي دراسة علمية يستعين الباحث بمجموع الدراسات السابقة كسند نظري ،ولقد سعينا في بالبحث في خلاصة نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها (طريقة انتقاء العينة،الأدوات السيكومترية المستعملة المنهج).

قليلة جدا هي الدراسات التى تناولت الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة على حسب علم الباحثتان وما توفر في الحقل العلمي , والتى لها علاقة بموضوعنا سنعرضه بإيجاز:

1- دراسة الباحث د. بركات عبد الحق ,1998 علاقة الوحدة النفسية بتقدير الذات عند الطلبة الجامعيين , وهي دراسة أقيمت بجامعة الجزائر على عينة من الطلبة قوامها 250 طالب وطالبة, وبتطبيق اختبار الوحدة النفسية , توصلت الى انته لا توجد فروق إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين الطلبة باختلاف تخصصاتهم.

2- دراسة الباحثة بن سهنون سامية شيرين ,2014, هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وقد بلغت عينة الدراسة (156) طالبا وطالبة يدرسون بالسنة الأولى والسنة الثالثة ل.م.د بجامعة وهرا ن .وقد استخدم الباحث ان« Rosenberg » والآخر لقياس تقدير الذات ل : روزنبارغ »

« Russelمقياسين :أحدهما لقياس الوحدة النفسية ل :راسل حيث أخضعتا لدراسة سيكومترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات، وبعد تحليل معطيات البحث أسفرت النتائج على ما يلي: يوجد ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات عند مستوى الدلالة .(0,01) لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير الشعور بالوحدة النفسية، في حين توجد فروق في متغير تقدير الذات و التي قيمتها (2,65) عند مستوى الدلالة (0,01) بين الجنسين ولصالح الذكور .لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى و الثالثة في متغير الشعور بالوحدة النفسية، في حين توجد فروق في متغير تقدير الذات عند مستوى الدلالة (0,01) بين السنة الأولى والسنة الثالثة ولصالح السنة الثالثة.

3-دراسة الباحث محمد عرفات جخراب ,2016, هدفت الدارسة إلى معرفة العوامل المعرفية والسلوكية المخففة من الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية للبنات، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة مقيمة، حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية(12) والمجموعة الضابطة(12) ، وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين بتصميم قبلي وبعدي، وللتحقق من فرضيات الدراسة تم إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي، كما تمت الاستعانة بمقياس الشعور بالوحدة النفسية (للدسوقي)في القياسين القبلي والبعدي وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (spss17) ، توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة- في القياس البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات.

الفصل الثاني

الوحدة النفسية

تمهيد

1- مفهوم الوحدة النفسية

2- أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية

3- أنواع الوحدة النفسية

4- النظريات المفسرة للوحدة النفسية

5- الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية

خلاصة

تمهيد :

يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية و اجتماعية و اقتصادية عديدة نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يعجز الفرد عن ملاحقته فضلا عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، ومن هذه المشكلات النفسية مشكلة الشعور بالوحدة النفسية، إذ تعد الدراسة النفسية لموضوع الوحدة النفسية من المجالات الحصبة والمهمة في مجال علم النفس لذا اتجه الباحثون إلى دراسة الوحدة النفسية باعتبارها نتاجا للعلاقات الانفعالية والاجتماعية غير المرضية، فضلا عن عدم اتسامها بخاصية الإشباع، إلى جانب ذلك وصف الباحثون " الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة تترسب تدريجيا في نفسية الفرد نتيجة تعرضه لظروف ذات خاصية معينة " (النيال،1993، ص 104)

1. مفهوم الوحدة النفسية :

لقد نظر الباحثون والمختصون إلى مفهوم الوحدة النفسية في الآونة الأخيرة على أنه مفهوم مستقل له خصائصه المميزة، وعلى الرغم من التداخل الموجود بينه وبين بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي و الانطواء وأن كل من هذه المفاهيم عناصر مكونة أو تسهم في تكوين الوحدة، وإن من الخطأ استعمال أي من هذه المفاهيم منفصلة للتعبير عن الوحدة النفسية، إلا أن هذه الأخيرة تحدث نتيجة لافتقار الإنسان الآن يكون طرفا في علاقة محددة أو مجموعة من العلاقات الدسوقي 1997 ، ص (275-225)

والوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر حياة الإنسان يخبرها الإنسان بشكل ما، وتسبب له الألم والضيق والأس، فهي حقيقة لا مفر منها لا تقتصر على فئة عمرية معينة، يعاني منها الأطفال، والمراهقون والراشدون، والمسنون (جودة، 2005، ص 10)

كما اختلفت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الوحدة النفسية، كما هو الحال في باقي المصطلحات النفسية والتربوية، ولهذا الاختلاف أسباب عديدة منها كما أوردها (حسين، 1994، ص 194).

- الحداثة النفسية للمصطلح في الدراسات النفسية – طبيعة العلاقات بين مفهوم الوحدة النفسية وغيره من المفاهيم المرتبطة به مثل الاكتئاب والاغتراب والعزلة الاجتماعية
- –اختلاف المنطلقات النظرية للباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم بالدراسة .

1. المفهوم اللغوي للوحدة النفسية :

1 . 1 مفهوم الوحدة النفسية في معاجم اللغة العربية :

تعددت المناحي المستخدمة في تعريف معنى الوحدة النفسية، فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية يقصد

بالوحدة على المستوى النفسي، الإنفراد ويتردد هذا المعنى بصورة مختلفة في كثير من المعاجم، فيرى كل من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي أن الوحدة تعني الإنفراد ، والرجل الوحيد يقصد به : الرجل المنفرد بنفسه أو المنفرد برأيه، كما ذكر البستاني، وتوحد الرجل أي إنفراد برأيه مذكور في الأزهري ، (دت ، 384)، (البستاني ، دت ،960).

وهكذا تتحدث هذه المعاجم عن الوحدة النفسية بمعنى الإنفراد كعملية إرادية، حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعتمد الفرد إلى اعتزال الناس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما، ولا يعتري الفرد عندئذ أي إحساس أو شعور بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيدا بيد أن هذا المعنى يختلف عما يتضمن مصطلح الإحساس بالوحدة النفسية لأن الوحدة النفسية ترتبط بالوحشة، وهذا ما أكدته معاجم اللغة العربية.

وقد ربط بعض علماء اللغة بين مفهوم (الوحدة) ومفهوم (الوحشة) مثل العالم "الفيروز أبادي " والعالم "الجوهري" إلا أن العالم الجوهري لم يقف عند حد الربط بين مفهوم الوحدة والإنفراد بالنفس، ولكن أيضا يربط بين الإحساس بالوحدة والإحساس بالوحشة أي "الانقطاع عن الناس وبعد القلوب عن المودات" (أبادي ، دت : 343)(ابن منظور، دت : 450).

2 . 1 مفهوم الوحدة النفسية في المعاجم الأجنبية :

المعاجم الأجنبية كانت أكثر تحديدا المفهوم الوحدة النفسية من المعاجم العربية حيث إتفق كل من "نيلسون" وزملائه و"لاروس" larouse إلى أن مصطلح (الوحدة النفسية) loneliness يشتق من الصفة lone وهي صفة يقصد بها منفرد ... متوحد ... وحيد .... من غير رفيق ليس عضوا متفاعلا في جماعة وهي مفاهيم تشير في جملتها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلا أو منعزلا عن أبناء جنسه ، وهي حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال أو العزلة

عن الآخرين ، هي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة lonesome والإغتراب alienation الاغتمام dejection، والإكتئاب depression، من جراء الإحساس بكونه وحيدا إلا أن "لاروس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية وبين إحساس الفرد

بالتعاسة Miserable من جراء اضطرار الفرد إلى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق أو الصديق (قشقوش، 1988 ، ص 189-190) .

2. المفهوم الاصطلاحي للوحدة النفسية :

تعددت تعاريف مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وفقا لاتجاه وجهات نظر كل عالم من العلماء، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعاريف : و يعرف موستكاس (Moustakas, 1996 , 41) الوحدة بأنها : بقاء الفرد بدون صحبة ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورا أعمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي.

كما يعرف (لينش Lych , 1977 , P233)الشعور بالوحدة النفسية " بأنها حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاغتمام والاكتئاب وذلك جراء إحساسه بالوحدة.

ويرى البعض أن الوحدة النفسية تحدث بسبب غياب الإنسان عن أحبته لفترة طويلة أو بسبب وفاة الزوج أو الزوجة أو بسبب الطلاق أو الانفصال ويشعر المنفصلون أو المطلقون بالوحدة النفسية بدرجة أعلى من الأفراد الذين يعيشون بمفردهم ولم يتزوجوا (عبد الباقي ، 2002 ، ص 86).

ويعرف(الدسوقي ، 1998 ، ص7) :الوحدة النفسية بأنها نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الإجتماعية للأفراد سواء كان ذلك في صورة (كمية) لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء أو في صورة (كيفية) إفتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين .

ويرى قشقوش (قشقوش، 1988 ، ص 9) بأن الوحدة النفسية هي : مفهوم يمثل حالة نفسية المنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسي من الآخرين، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفا في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات وقد تعددت المناحي المستخدمة في تعريف الوحدة النفسية ويترتب عليه كثير من صنوف الضيق والضجر، فقد تتبع (قشقوش) مفهوم الوحدة النفسية وذلك لدى فقهاء اللغة وفي العديد من المعاجم العربية وكذلك الأجنبية، أوضح الصور التي يستخدم بها هذا المفهوم لدى الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع وهو يرى أن الشخص يعتبر وحيدا من والوجهة النفسية عندما يعي أو يشعر بعزلته في وحدته ، ويبدو مكتئبا أو مهموما من جراء إحساسه بالوحدة ، هذا بينما يتحدد لغيب الفرد من الوحدة النفسية في نظر الباحثين في علم الإجتماع في ضوء مدى عزلته الاجتماعية عن الآخرين ذلك من خلال إرتباطه وتفاعله مع الآخرين وتواصله معهم .

وقد تناول (أبو بكر موسى : 1999) تعريف الوحدة النفسية على أنها : خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبئ عن عجز في المهارات الإجتماعية وفي شبكة العلاقات الإجتماعية، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء والدفء في العلاقات، ومن ثم إفتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط، مما يؤثر على الأداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد (الدهان، 2001، ص 98).

كما يعرف (حمادة، 2003 ، ص 10) الوحدة النفسية بأنها شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلل في علاقاته الاجتماعية وذلك بصورة كمية أو كيفية، وعدم قدرته على الدخول في علاقات مشبعة ومرضية مع الآخرين، إضافة إلى شعوره بالإهمال وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة والانزواء.

ويذكر (الدهان، 2001 ، ص 97-98) : أن الوحدة النفسية تبدأ مع الإنسان منذ الطفولة عندما يبدأ احتياجاته للاتصال بالآخرين وتؤثر في خبرته ونموه وتصل إلى أهميتها القصوى في نموه مع بداية مرحلة المراهقة، فالطفل يقابل العديد من المواقف في حياته مما يجعله يواجه إحساسه بالوحدة النفسية، فالطفل الذي يتركه والده الأسباب اضطرارية بالمنزل أو الطفل الذي يجبر على الجلوس في حجرته وحيدا كعقاب من والديه، أو الطفل الذي يقضي فترة العلاج في المستشفى بعيدا عن والديه يمر بخبرة الوحدة النفسية كذلك ذهاب الطفل لأول مرة إلى المدرسة

أو الطفل الذي ليس لديه أصدقاء أو الطفل الذي يشعر بأنه غير معروف بين زملائه ومدرسيه بالمدرسة.

بينما ترى روكاتش (Rokach , 1988 , P531)أن الشعور بالوحدة النفسية هو شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية مخبرة ذاتيا وبشكل متفرد، وهذا الشعور ناتج عن شدة الحساسية الفجة وشعور الفرد بأنه وحيد بعيد عن الجميع، والشعور بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين، ومقهور بالألم الشديد، وترى أيضا أن هذا الشعور ناتج عن الغياب المدرك للعلاقات الإجتماعية المشبعة وهو شعور مصحوب بأعراض الضغط النفسي.وتعرف(شقير، 2000 ، ص162)

الشعور بالوحدة النفسية بأنه الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

كما يستعرض(ويسWeiss)بأن الشعور بالوحدة النفسية هو ظاهرة معقدة وسببها النتائج العاطفية السلبية، كما نتج من ألم الانفصال وغياب أشكال المودة (زهران، 1997 ، ص 27).

أما نيوكمب و بنتلر (Newcomb&Bentler , 1986 , P521) فيعرفان الشعور بالوحدة النفسية بأنه عجز في المهارات الاجتماعية وفي علاقات الفرد مما يدفع به إلى بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب أو التفكير في الانتحار ، وكذلك معاناة الفرد من الأعراض النفس جسمية، كالصداع وضعف الشهية والتعب والإجهاد، وأيضا العدوانية والمشكلات الدراسية والهروب من المنزل، مما له في نهاية الأمر من آثار حادة على الأداء السيكولوجي والتوافق النفسي.

ويرى (آشر، وجولي Asher&Julie) "أن الوحدة النفسية هي حالة انفعالية داخلية State internalemotional تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية، وأضاف بأن الظروف الخارجية التي تحيط بالفرد لا تلعب بحد ذاتها دورا مهما في إحساس الفرد بالوحدة النفسية" (Asher&Julie، 2003 , P26)

ومفهوم الوحدة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا، فلقد كان لكتاب ويس Weiss عن الوحدة النفسية في عام(1973) أكبر الأثر في الاهتمام بمفهوم الوحدة النفسية، حيث تأثر معظم الباحثين بعد ذلك بكتاباته عن الوحدة النفسية (Seepersad2001 P02

وبالرغم من أن كل من المصطلحين lonely , alone مشتقان من نفس الكلمة الإنجليزية " all one" إلا أنهما ليسا مترادفين، فمن الممكن أن يكون الإنسان وحيدا lonely بدون أن يكون منفردا بنفسه alone، ومن الممكن أيضا أن يكون منفردا بنفسه ولا يشعر بالوحدة النفسية

Rokach&al29، P , 2003)، ويتضح هنا أن الإنفراد بالنفس aloneness الذي يعني البعد عن الآخرين والأهل والأصدقاء ، وبالتالي فإن الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية subjective

experience قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره ، وفي هذا الصدد برى كيلين Killen(1998) أن التمييز بين الوحدة النفسية والإنفراد بالنفس يعتمد على وجود عنصر الاختيار Element of choice

لدى الفرد ، فالفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية لا يرغب في كونه وحيدا، أما الفرد المنفرد بنفسه فهو الذي يختار البعد عن الناس.

بعد كل هذا، تتطرق الباحثة إلى وضع تعريف خاص بها، والذي يتمثل في أن الشعور بالوحدة النفسية : هي حالة يمر بها الفرد كنتيجة لخبرات سلبية مؤلمة تفتقر فيها لعناصر المودة والصحبة والألفة بينه وبين الآخرين، وهي تتكون من العناصر التالية :

- خبرة سلبية مؤلمة تولد الضيق و الألم والأسى
- ألم الانفصال عن الآخرين وعن أشكال المودة بينهم
- افتقار أو نقص المودة والألفة بينه وبين الآخرين
- خبرة يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة كنتيجة للمعاملات الوالدية

ب. الفرق بين الوحدة النفسية في مجال علم النفس وعلم الاجتماع:

الخص تيرنز (1975) وجهة نظر الباحثين في هذين المجالين بخصوص

الوحدة النفسية فقال : "إن الشخص يعد وحيدا من وجهة نظر علم النفس عندما يشعر بعزلته عن الآخرين ، ويبدو مكتئبا ومهموما من جراء إحساسه بالوحدة ، ويترتب على هذا الإحساس أن

يبتعد الفرد بنفسه عن المجتمع ويبدو بلا رفيق أو صديق ويشعر تبعا لذلك كما لو كان مقهورا من الوجهة النفسية أو المعنوية (في شيبي، 2005 ، ص 12)

1. الوحدة النفسية عند علماء الاجتماع:

"أكد علماء الاجتماع على نحو متزايد بأن مفهوم الوحدة النفسية يتحدد بمدى عزلة الفرد اجتماعيا عن الآخرين، أي في ضوء مدى إشباع حاجة الفرد إلى الانخراط في علاقات اجتماعية مع الآخرين، وذلك من خلال ارتباطه وتفاعله مع هؤلاء الآخرين وتواصله معهم (في شيبي، 2005 ، ص 13)

2. الوحدة النفسية عند علماء النفس :

و يرى كل من سيرمات و بيرمان و بيبلوي و موستكاز و جوردن بان الوحدة النفسية هي :" شعور بالحرمان

ينشا عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد الرئيسية التي كانت لديه في وقت ما أو التي يود أن تكون لديه يؤدي هذا الخلل إلى الشعور بالفراغ العاطفي" (خضر الشناوي، 1988 ، ص 131)

كما عرفها كل من لينش وليدرمان وروكاتش بأنها "حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة، أي الانفصال عن الآخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب، والاكتئاب من جراء إحساسه بالوحدة "(العباسي، 1999 ، ص 19)

بينما يرى فلاندرز الوحدة بأنها : "عبارة عن حيلة توافقية مرتدة تنقل الفرد من حالة يعايش فيها ضغطا نفسيا من وجود نقص في إتصالاته البشرية إلى حالة أكثر مثالية من الإتصال البشري سواء في الكم أو النوع " (خضر الشناوي، 1988 ، ص 132)

3. أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية :

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة، بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية، ولقد تباينت آراء العلماء حول العوامل المسئولة عن الوحدة النفسية، هل هي عائدة للفرد نفسه أو للبيئة الإجتماعية المحيطة به أو كليهما، وعلى الرغم من اختلافها، إلا أنها قد تتفاعل مع التشنج الوحدة النفسية لدى الفرد.

فقد أشار ويس (مذكور في : خضر الشناوي ، 1988 ، ص 122) إلى مجموعتين من الأسباب التي تكمن وراء الشعور بالوحدة النفسية وهي :

– المواقف الإجتماعية المؤلمة Situational : وهي تركز على النواقص أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسبابا مؤدية للشعور بالوحدة. – الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة Individual : أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية personal characters التي تساعد الأفراد على الوحدة النفسية مثل الخجل والإنطواء والعصابية مع وجود إختلافات في الفروق الفردية لدى الأفراد (حسين، 1990، ص 90). كما أشار "روبنشتين" (Rompanachtrin) أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقون لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بما، فالطفل الذي تعرض لخبرة الإنفصال عن الوالدين بسبب الطلاق أو فقدان أحدهما، أو إذا تعرض للنبذ والإهمال والقسوة من الوالدين، أو تعرض إلى

العلاقات المشحونة بالصراع أو الخلافات يكون لديه مستوى من الشعور بالوحدة النفسية والعكس لو عاش الطفل في جو أسري مشبعا بالأمن والحنان يكون لديه مثل هذا الشعور (النيال، 1993 ، ص 26)

كما يرى كل من "بابالیا" (papalia) و "أولدس" (olds) أن كل شخص يوجد لديه شعور عابر بالوحدة النفسية، وأن هناك عوامل تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في منزله بمفرده دون أشخاص يكونوا ذوي أهمية لديه أو تواجده في وسط مجموعة تتجاهل تواجده، أو فقدانه لشخص عزيز عليه من خلال طلاق أو انفصال أو موت فكل هذه المواقف تشعر الفرد بالوحدة النفسية المؤلمة (P , 1988 , papalia&olds648). كما أشار أيضا " خضرو الشناوي " (1988) أن التطور والتقدم التكنولوجي يعتبران مصدر الشعور بالوحدة النفسية وعدم الأمن في بعض الأحيان، فطبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الإجتماعية بين أفراد المجتمع مما قلل من أهمية دور الأسرة والقضاء على نسقها أو فقد الفرد كثيرا من مقومات بناء الشخصية السوية وانتشار وسائط معقدة في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين كالإعلام الآلي و الانترنت مما يجعل الفرد يكتسب قيما قد تخالف عادات أسرته. (محمود، 1989، ص 102)في حين يرى Roy أن الوحدة النفسية هي حاجة للشعور بالانتماء، فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية :

- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية
- الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة

- الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج إليه في حالة عدم إشباع الفرد للحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ، في حين هذا الشعور بالوحدة ينشأ كنتيجة النقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ومن ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة التنمية قدرات الأفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة (شيبي ، 2005 ، ص 25)وقد بين بيتر لانت (29Lynch , 1977 , P – 30) أن هناك أسبابا متراكبة للوحدة النفسية، وأستخدم 13سببا أخذها من دراسة فيشيلا وهي كما يلي :

01	التشاؤم	08	الخجل
02	الخوف من عدم القبول	09	قلة محاولة الآخرين إقامة علاقات معه
03	ضعف المحاولة	10	شخصية غير محبوبة
04	عدم الحظ والتوفيق	11	العلاقات مع المجموعات الأخرى (عدم اهتمام الآخرين به)
05	قلة الفرص	12	قلة المعرفة لا يعرف كيف يبدأ بإنشاء العلاقات مع الآخرين
06	الوضع الرسمي مع الآخرين	13	قلة الآخرين اتجاه (خوف الآخرين من الارتباط به)
07	عدم الجاذبية		

وقد ربط في دراسته جميع هذه الأسباب للوحدة النفسية ببعضها البعض بحيث جعلها كشبكة مترابطة تؤثر في بعضها بشكل متعدد الأبعاد، وقد أظهرت هذه الشبكة نظرية معقدة للوحدة النفسية، وكذلك أكد في دراسته على الدور الهام للشخصية في التأثر بالوحدة النفسية.

ومما سبق يتبين أن هناك مؤثرين رئيسيين لحدوث الوحدة النفسية وهما مؤثر داخلي يتمثل في شخصية الفرد بنفسه، ومؤثر خارجي يتمثل في علاقة الفرد مع الآخرين في المجتمع ، فالمؤثر الخارجي والمتمثل في العلاقات الاجتماعية للفرد له تأثيره الكبير عليه ، فيشعر من خلاله بالقبول والانتماء والدعم، أو قد يشعر عكس ذلك، وأما المؤثر الداخلي والمتمثل في شخصية الفرد نفسه لا يقل أهمية عن المؤثر الخارجي، فالشخصية هي التي تحدد نوع الأصدقاء وتساهم

في جعل الشخص مرغوبا أو غير مرغوب فيه، وعدم قدرته على المحافظة على استمرار علاقاته بالآخرين. (حمادة، 2003، ص 24).

ويتولد الشعور بالوحدة عندما :

- –يشعر الفرد بتناقض نمط العلاقات الإجتماعية القائمة فعليا بينه وبين الآخرين ونمط العلاقات التي يتمنى أن يقيمها معهم.
- عندما لا يكون له سوى عدد قليل من الأصدقاء ويرغب لو تكون له علاقات اجتماعية أوسع.
- عندما تكون له علاقات اجتماعية أوسع ولكنها تفتقر إلى العمق والحرارة (حمادة ، 2003، ص 27).
- أما على مستوى الأسباب فقد أورد روكاتش (Rokach&al , 2003 , P267-268) أن الأسباب المؤدية إلى ظهور الوحدة النفسية تنحصر في ثلاثة هي:
- العجز الشخصي ألنمائي – الفشل في إقامة العلاقات – الهامشية الإجتماعية التي يعيشها الشخص وبالنظر إلى الواقع الاجتماعي نجد أن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إقامة علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط المتينة في الجماعات وتعتبر هذه العلاقات سندا هاما ومقوما أساسيا من مقومات

الصحة النفسية، وهذا بدوره يؤكد على أهمية الفروق في الشعور بالوحدة النفسية .

وقد ذكر (الدر دير وعبد الله، 1999 ، ص16)أن من النماذج التي توضح الشعور بالوحدة النفسية نموذجRokachوالذي يوضح العناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية للأفراد كما هو موضح في الشكل رقم (03)

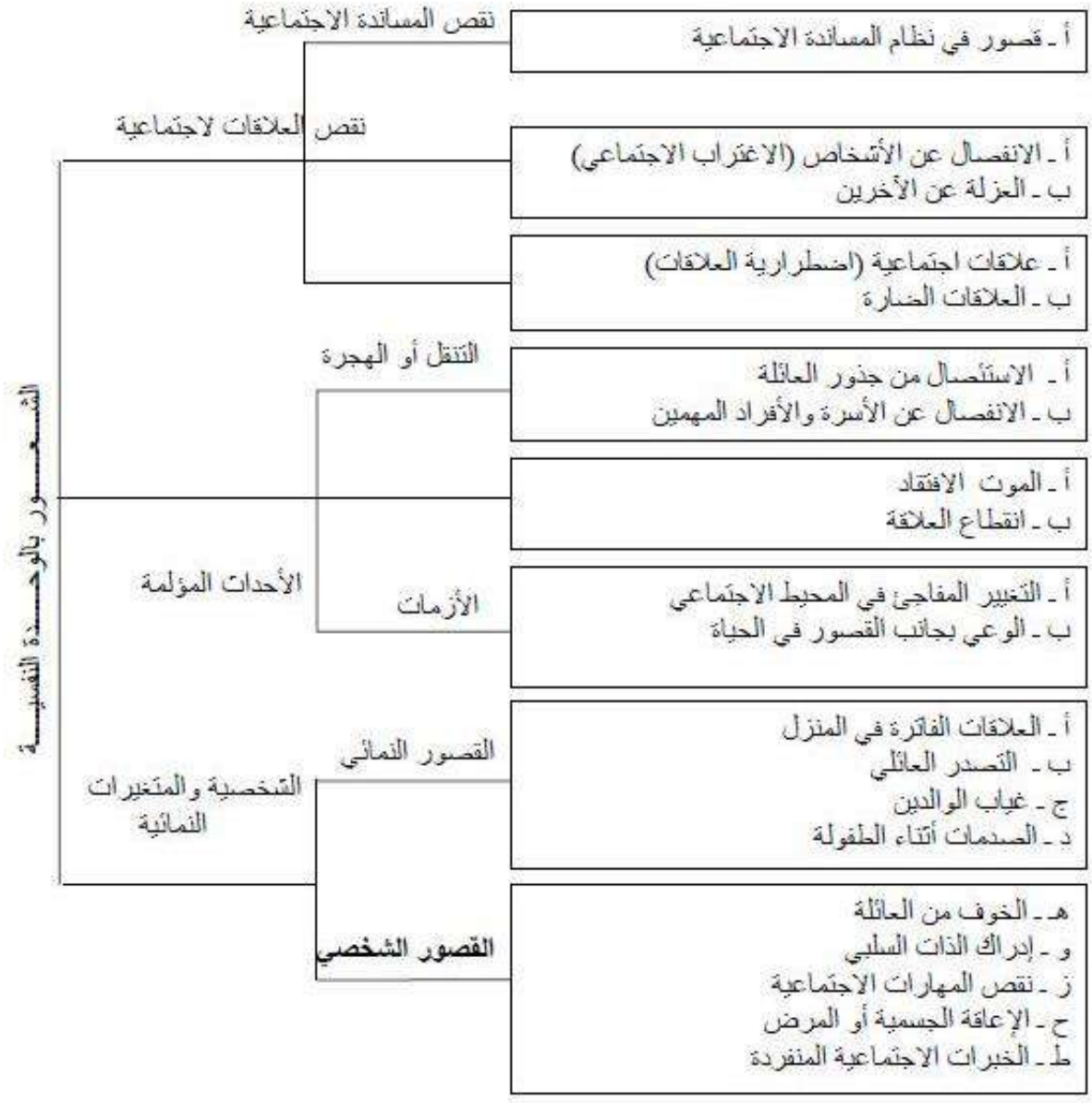

الشكل رقم 1: نموذجRokachلأسباب الوحدة النفسية

يتضح من خلال هذا النموذج أن الشعور بالوحدة النفسية له أسباب متعددة، بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ، ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية، وللوقوف على أهم الأسباب والعوامل التي تشكل أو تؤدي إلى شعور الفرد بالوحدة النفسية، هناك بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بتشخيص أسباب الوحدة النفسية، والتي اتفقت معظمها تقريبا على أن من أهم أسباب الوحدة هي الحاجة إلى الأواصر والعلاقات الاجتماعية والعاطفية، كما اختلفت أراء الباحثين وتباينت حول المسؤول عن الوحدة النفسية هل هو الفرد نفسه أو البيئة أو كلاهما حيث يرى كل براج وميريدين (Brage , 1999 &moredith) ، وكولب وآخرون (culp et al., 1995) أنقطا عات كبيرة من المراهقين والمراهقات يعانون من ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية بسبب البيئة المدرسية والبيئة الأسرية ومشكلات ومصاعب التعامل مع الأفراد (الدليم ، عامر ، 2004 ، ص 14)

كما يرى روكاتش (1988) أن من أهم العوامل كذلك هي الفقدان بالموت لشخص عزيز كما أن خبرة فقدان الأطفال لأحد الوالدين في الطفولة بموت أو طلاق يجعله مستهدف الشعور بالوحدة النفسية .

ومن الدراسات التي أشارت إلى أسباب الوحدة النفسية نذكر على سبيل المثال:

دراسة قام بما تشيبور shipuer (2004) على عينة من الأطفال الأستراليين أسفرت نتائجها عن أن معظم أفراد العينة عبروا عن الوحدة النفسية بأنها عجز اجتماعي social difaits ومشاعر مؤلمة distressing emotionsكما أن الأطفال يمتلكون القدرة على التعبير عما يعانون من وحدة نفسية، والقدرة على التمييز بين الوحدة النفسية loneliness والانفراد النفسي aloneness مذكور في (galanaki et al, 2004 : Cassidy&Asher , 1992،)

وفي هذا الصدد رأى أشر وجولي (67Asher&Julie , 2003 , P) أن الأطفال يدركون معنى الوحدة النفسية حيث أنما تعني لديهم عدم وجود أحد يلعبون معهم مما يتسبب بالإحساس بمشاعر الحزن Feeling sad. وأشارت دراسة سموند (synnond, 1939) إلى أن أبناء الآباء المسيطرين أكثر حساسية ويتسمون بالخجل والانعزال على أنفسهم، وأن الوحدة النفسية نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعاني ويشكو منها الفرد يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم، فضلا عن الإحساس القهري بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي كما أشارت دراسة (الأشول، 1982) إلى أن أسباب الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى أسباب كثيرة منها المعاملة الوالدية سواء كانت قسرية أو متساهلة أو التغيرات السريعة كذلك إلى خبرات الطفولة ، وعدم تفهم الكبار للمراهقين والعمل على حل مشكلاتهم

. ث. أنواع الوحدة النفسية :

إن ظاهرة الوحدة النفسية تفتقر إلى الدراسات التي هدفت إلى تحديد أنواع وأشكال الوحدة النفسية، بسبب قلة الكتابات والمعالجات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة، وهناك بعض الدراسات قد ساهمت في وضع تصنيف الأشكال الوحدة، حيث يرى ويس (1973) أن هناك نوعين للوحدة النفسية هما :

- الوحدة النفسية العاطفية (emotional loneliness) : وهي ناتجة عن نقص العلاقات الودودة مع الآخرين
- الوحدة النفسية الإجتماعية (Social loneliness): وهي ناتجة عن نقص في شبكة العلاقات الإجتماعية.

وتختلف الوحدة العاطفية عن الوحدة الاجتماعية ظاهريا، وأيضا تختلف في أسلوب معالجة كل منها، فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية يحتاج إلى تكوين علاقات حميمية دافئة تمنحه الشعور بالاتصال والاندماج مع الآخرين، بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج إلى الدخول في علاقات جماعية تمنحه الإحساس بالتكامل الاجتماعي .

ميز يونج (Young) بين ثلاثة أنواع للوحدة النفسية من حيث الاستمرارية وبناءا على اعتبارات زمنية منها:

- الوحدة النفسية العابرة : **transit** والتي تتضمن فترات من الوحدة
- النفسية على الرغم من أن حياة الفرد الإجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة.
- –الوحدة النفسية التحولية : **transional** وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز .
- –الوحدة النفسية المزمنة : **Chronic loneliness** والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى سنين، وفيها لا يشعر بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الإجتماعية (النيال، 1993، ص 103) في حين قسمها (قشقوش، 1988) إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :

الوحدة النفسية الأولية : وهي ناتجة عن اضطراب إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين ويشير قشقوش إلى وجود منحنيين لتفسير مقدمات الإحساس بالوحدة النفسية الأولية، الأول يعرف بالمنحنى ألنمائي : حيث أن اضطراب التفاعل الاجتماعي يعزى

إلى وجود تباطؤ أو تخلف في التابع الطبيعي لنمو الشخصية. أما المنحنى الثاني : ويعرف بالمنحنى النفسي الاجتماعي، حيث تعزي أسبابه إلى وجود عجز أو قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة

•**الوحدة النفسية الثانوية** : وهي نتيجة تفرق مفاجئ في البيئة الإجتماعية أو تحدث نتيجة لحرمان مفاجئ، وتستكين عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد.

•**الوحدة النفسية الوجودية** : والتي يعدها الفلاسفة حالة إنسانية طبيعية يتعذر الهرب منها أمثال :ماي (1953)، وفروم (1959)، وموستكاز (1961).

يتضح مما سبق أن ثمة أشكال متعددة للوحدة النفسية، ولكنها جميعا تتضمن شعورا بالألم ، نتيجة لفقدان العلاقات الإجتماعية التي تتسم بالود مع الآخرين، وقد تتراوح من كونها عابرة إلى المستوى الذي تصبح فيه مزمنة، كما يمكن أن يتراوح مستواها من البسيط إلى الشديد.

ج. عناصر وأبعاد ومكونات الشعور بالوحدة النفسية:لقد تباينت آراء الباحثين واختلفت حول أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية وفيما يلي عرض البعض أراء هؤلاء الباحثين :

1. عناصر الشعور بالوحدة النفسية :تناولت إمي روكاتش (542-541

Rohach , 1988 , P) عناصر الشعور بالوحدة النفسية : ترى (امى) أنهناك نموذجا يتكون من أربع عناصر أساسية للشعور بالوحدة النفسية وهي :

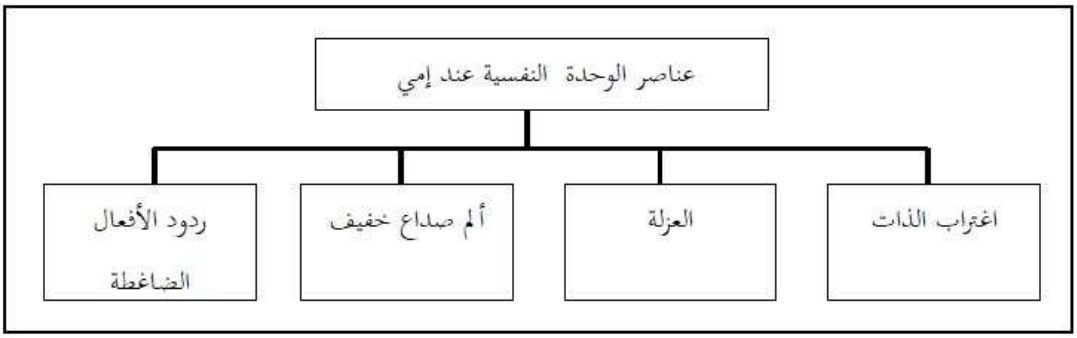

الشكل رقم 2: نموذج (إمى روكاش) العناصر الوحدة النفسية

- **اغتراب الذات** : وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدر الذات .

-**العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة** : ويتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا وشعور الفرد بعدم الانتهاء ونقص في العلاقات ذات المعني لديه حيث يتكون العنصر الآخرين غياب المودة وإدراك الفرد للغياب الاجتماعي والشعور بالخذلان والهجر .

- **ألم | صداع خفيف**:وتتمثل في الحياج الداخلي والثوران الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع والارتباك والاضطراب واللامبالاة، الذين يستهدف لهم الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية.

-**ردود الأفعال الموجعة والضاغطة** : ويتكون ذلك نتاج مزيج من الألم والمعاناة والخبرة المعاشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب الألم الذي يعايشه الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية.

2. أبعاد الشعور بالوحدة النفسية : أبعاد الشعور بالوحدة النفسية عند ويس (Weiss , 10 , 1987 , P)وضع (ويس Weiss) ثلاثة أبعاد أساسية الخبرة الشعور بالوحدة النفسية وهي :

البعد الأول (العاطفة) Emotional

حيث يحتاج الأفراد دائما إلى الصداقة العاطفية الحميمية من الأشخاص المقربين وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين .

. البعد الثاني فقدان الأمل (اليأس والإحباط وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة |النفسية .

البعد الثالث (المظاهر الاجتماعية)

أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا أمام تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالإكتئاب ويجعل الفرد مستهدفا للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان (النيال ، 1993، ص 102)

ج. مكونات الشعور بالوحدة النفسية :

تناول قشقوش مكونات الشعور بالوحدة النفسية :

- إحساس الفرد بالضجر نتيجة إفتقاد التقبل والتواد والحب من قبلالآخرين
- إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية Psychological gap تباعد بينه وبين الوسط المحيط يصاحبها أو يترتب عليها فقد الثقة بالآخرين .
- معاناة الفرد لعدد من الأعراض والعصابية كالإحساس بالملل وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة .
- إحساس الفرد بافتقاد المهارات الإجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين في المزروع (2003، ص 161-163)

ويرى (خضرو الشناوي 1988،ص77) أن مشاعر الوحدة تنتج من الحاجة للارتباط مع آخرين على أساس من الود والمحبة وإلى مقدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وعواطفه بحرية تامة، وبدون خوف من الفرص أو سوء الفهم، وأن الوحدة أو الإحساس بما لا تحدث لكون الإنسان منفردا بل هي نتيجة لنقص العلاقة الوثيقة والودودة مع شخص آخر، أو نتيجة نقص في نسيج العلاقات الإجتماعية التي يكون فيها الفرد جزءا من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة.

وهناك من نظر إلى الوحدة النفسية على أنها تمثل تكوينا نفسيا يتصف بالشمول والعمومية (Ellison1973 , Paloutizian&)،في حين حاول فريق آخر النظر إلى الوحدة النفسية على أنها تتكون من عوامل وأبعاد متعددة (Hsu et al., 1987) مذكور في المزروع (2003 ، ص 161-163)

خ. مظاهر الشعور بالوحدة النفسية :

يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بعدد من الأعراض أو المظاهر التي يمكن تقسيمها إلى :

1. مظاهر تتعلق بالذات وهي تنقسم إلى :

السمات الشخصية : تعبر السمات الشخصية عن الاتجاه المعرفي وتركز على أهمية الإدراكات الشخصية ونظام تفكير الوحيد نفسيا، ولقد لوحظ أن مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي فقدان الثقة بالنفس وضعف مفهوم الذات، والخجل والعدوان والشعور بالتفاهة وعدم الأهمية ، وعدم الجاذبية، وتبني إستراتيجيات غير فعالة لحل المشاكل، وعدم القدرة على المشاركة في الرأي والشعور بانعدام الأمن، إغتراب الذات بسبب الشعور بالخواء الداخلي مظاهر نفسية جسمية :

تظهر بعض الأعراض النفسية الجسمية على الفرد نتيجة لمعاناته من الوحدة النفسية منها الصداع والشعور بالضعف وفقدان الشهية والنوم الزائد (Rokach , 1988,P539)

2. مظاهر تتعلق بعلاقته مع الآخرين :

هناك إرتباط وثيق بين تقدير الفرد ومشاعره نحو الآخرين، فالشعور ببغض الذات لا ينفصل عن الشعور بغض الآخرين، فإن من أهم مظاهر الوحدة النفسية : عدم الحساسية إتجاه الآخرين، فقدان القدرة على كشف مشاعر، وفقدان القدرة على التواصل والاتصال مع الآخرين، سواء اجتماعيا أو انفعاليا، والعجز الاجتماعي والانطواء ونقص المهارات الاجتماعية، والعزلة الإجتماعية. (مزيد ، 2007، ص 30)

وترى الباحثة أن هناك اقترابا كبيرا بين عناصر الوحدة النفسية ومظاهر الشعور بالوحدة النفسية، فجميعها لا تخرج عن عدة مشاعر مؤلمة ، وعزلة إجتماعية، وعزلة عاطفية، تؤثر على شخصية الفرد وعلى علاقته مع نفسه أو مع الأخرين . ومن أهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية وهو ما ذكره (Seepersa , 2001, P232 ,) ومن أمثلته :

. وجود شخص ما يهتم بنا: وهو الرغبة في الحصول على شخص ما يشاركنا تفكيرنا وشعورنا وشخص يهتم ويعتني بنا، شخص تحبه ويحبنا.

. **البكاء:** الألم عادة ما يتلازم مع الدموع، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضا تتلازم مع الدموع. – المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة النفسية من خلال إخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا اعتقد أنه سوف يسبب له السخرية أو الرفض، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف مثل الوحدة

النفسية.

البلادة والخمول : تترافق الوحدة النفسية أيضا مع فترة خمول مثلا كالمكوث في الفراش، والجلوس، التقوقع، وخلال فترات الخمول هذه يكون الأفراد المنزلون غارقين في أفكارهم يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ على أفكارهم.

الإنسحاب والإستغراق في أحلام اليقظة

الإنتحار: يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية

التدين: وهو طريق آخر من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية، حيث يشعر البعض بأن الدين هو علاج ناجم لقهر وحدتهم النفسية (عابد ، 2008 ، ص 28).

وهذا دليل على أن الإنسان المسلم أبعد الناس عن الأمراض النفسية لأنه أكثر من غيره إرتباطا بالله سبحانه وتعالى وهو على يقين بأن الله هو الذي يؤنس وحشته .

وهكذا يتضح أن من أهم مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي الحزن الشديد والقلق والضجر والتوتر والإحباط والخجل الزائد والإحساس بالملل والإجهاد وعدم القدرة على التركيز والاستغراق في أحلام اليقظة والنوم الكثير وعدم

الثقة في النفس واحتقارها ، والشعور بالعجز في الدخول بعلاقات اجتماعية مشبعة مع الآخرين، والشعور بالاستثناء

والإهمال وعدم التقبل .

3.النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

لقد فسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات نفسية وإجتماعية وسوف نعرض بعض النظريات التي تناولت ظاهرة الوحدة النفسية كما يلي :

1. نظرية التحليل النفسي . فرويد : (Psychoanalytic theor)

فسر فرويد (1856 – 1939) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر المكونات داخل الفرد الهوا (ID)،الأنا (Ego)، والأنا الأعلى (Super Ego) مما يؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية من حوله، ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الإجتماعية، ويعبر عنه في صورة عزلة أو إنسحاب (العقيلي، 2004 ، ص 16)

كما يؤكد علماء التحليل النفسي على أن التأثيرات التي يمر بها الفرد تلعب دورا هاما في إحداث الوحدة النفسية، فيرى سوليفان Sullivan بأن الحاجة الملحة لصداقة البشر تظهر منذ الطفولة، وتتطور في المراهقة، حيث تأخذ شكلا من أشكال الصداقة.

ولذلك فإن خطأ الوالدين في عزل أطفالهم عن التفاعل مع آخرين في الطفولة يجعلهم في عزلة وغير قادرين على تكوين صداقات، مما يجعلهم فريسة للشعور بالوحدة النفسية، ويؤكد على ما سبق إريكسون Erikson في قوله، أن الفشل في تفادي أزمة الألفة مقابل العزلة في مرحلة الشباب يؤدي إلى تجنب الفرد العلاقات البين شخصية التي تتيح للفرد الإنغماس الإجتماعي، بالإضافة إلى عدم مقدرة الفرد على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة تجعله يشعر بالخواء الإجتماعي والعزلة (سهير ميهوب، 2007، ص 188).

2. نظرية التحليل النفسي الاجتماعية . أدلر **(Adler)**، علم النفس الفردي:

أما أدلر (1870 – 1939) فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض عصابي حاصل بسبب نقص الذإهتمام الإجتماعي للفرد، بحيث يكون غير مرغوب فيه إجتماعيا ، ويعبر عنه بأنه خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته. (خويطر، 2010، ص 57)

3 نظرية يونج التحليلي (Theory Analytical) :

فسر كارل يونج (1875 – 1961) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تفرد وسعى شخصي من خلال العلاقة مع الآخرين، ويهدف إلى تكوين إرتقاء البنى الأساسية للشخصية وهي (القناع، الظل، الأنيما، الأنيموس) التي تحدد الصور والرموز النوعية المرتبطة بكل بنية، أي أن الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة (عثمان، 2001، ص 28).

4. النظرية السلوكية : Theory Behavioral

يرى جون واطسون (1878 – 1958) ، أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز إجتماعي إيجابي، بمعنى آخر أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم ، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي إكتسبها الفرد، وأن السلوك متعلم في البيئة وبالتالي فإن الوحدة النفسية والتجنب الإنفعالي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد

(Rokach , 1988 , P 528)أما سكنر (1904) فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس ادرا كه لإستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية .

5. **نظرية التعلم الاجتماعي (: (Social Learning Theory**

أما وولترز باندورا (1925) فيرى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة ، ويؤدي وظيفته لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه وعدم القدرة على السيطرة في المواقف الإجتماعية بجهوده الذاتية . (خويطر، 2010، ص 58)

6. **نظرية المجال (:** (Field Theory

فسر كيرت ليفين (1949 – 1980) الشعور بالوحدة النفسية حالة عدم إتزان إنفعالي يؤدي إلى عجز الفرد للوصول إلى محتويات كثيرة من المناطق في مجاله الحيوي وكثيرا ما تطغى المناطق المقفلة على المناطق الأخرى وتؤثر في سلوكه، بحيث يبدو غير منسجم أو متوافق مع عالم الواقع الإجتماعي الذي يعيش فيه. (خويطر، 2010، ص 58)

7. **نظرية السمات (ألبورت ، ☺** (Allport

عبر جوردن ألبرت (1897 – 1967) عن الشعور بالوحدة النفسية عدم قدرة الفرد على تحقيق إمتداد الذات، وإنعدام الإهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الإجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الأمن الإنفعالي وعدم تقبل الذات "معنى ذلك أن السمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم " (خضر الشناوي، 1988 ، ص 121)

8. **النظرية الظاهرية :** (كارل روجرز Phenomenological theory Rogers)

يرى كارل جورز أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وإنكار أو تحريف لبعض الإدارك في ميدان الخبرة، وهي دالة على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر أو إنسجام الذات مع

الخبرات الإجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتتشوه من أجل أن تتلاءم مع المدركات السابقة (الشيبي ، 2005 ، ص 16)، بمعنى آخر أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الواضحة للآخرين (البحيري ، 1985 ، ص 13) مع التركيز على أهمية الخبرات الحاضرة في تكوين الشعور بالوحدة النفسية .

9. نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (أبراهام ماسلو : **(Maslow**

يرى أبراهام ماسلو بأن الشعور بالوحدة النفسية يكون مدفوعا بجوع الإحتكاك والصداقة الحميمية والإنتماء والحاجة إلى التغلب على مشاعر الإغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الإجتماعي وتحكم الجماعات التقليدية، وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر وإختفاء علاقة (الوجه لوجه) (الضبع، 1995، ص 75)

10. النظرية الجشطالتية ::

فقد فسر كل من (كوفكا وفرتيمروكوهلر) الشعور بالوحدة النفسية بأنه تعبير عن قصور في حيز حياة الفرد وعن إتجاهاته نحو نفسه وموقفه منها. (خويطر، 2010، ص 59)

11. الوحدة النفسية من وجهة نظر جورج كيلي (1905 – 1967):

يؤكد جورج كيلي : أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من حالات وجود تنبؤات خاطئة بالوقائع الإجتماعيةوهو مشكلة إدراكية تعني الفشل في تفسير المعايير والقيم الثقافية للفرد. (خويطر، 2010، ص 58)

12. الوحدة النفسية من وجهة نظر إيريك فروم (1900),:(Fromm

أكد فروم بأن الشعور بالوحدة النفسية حالة طبيعية تتصف بها البشرية فضلا على

حالة عدم الأهمية بسبب حصول الأفراد على حرية أكثر، وكلما قلت الحرية زادت مشاعرهم للإنتماء والأمان، والوحدة النفسية والعزلة والضعف عمليات تصاحب النضج والفرد يحاول إعادة روابطه الأولية بالأمان أي أنه يحاول الهروب من حريته المتنامية بواسطة ميكانيزمات مثل (إقامته الروابط، الإنعزال، الهدم، الحب) والهدف من ذلك هو خلق الذات.

كما يرى فروم بأن الإنسان يشعر بالوحدة والإنعزال لأنه جاء منفصلا عن الطبيعة ومنفصلا عن الناس الآخرين وذلك في كتابه الهروب من الحرية (Escape from freedo , 1941) ويضيف أيضا بأن حصول الفرد على حرية أكثر خلال حياته ومن خلال شعوره بالوحدة أيضا، فتكون الحرية حينئذ كتكيف سلبي، فيحاول أن يهرب منها وأن الفرد كائن حي يمتلك الحاجات الفيسيولوجية التي يجب أن تشبع، وإنه ككائن حي إنساني يدرك نفسه عن طريق التصور والتخيل والتعليل (العقيلي، 2004، ص 22).

13. النظرية المعرفية : Cognitive Theory

تؤكد هذه النظرية على المعرفة كعامل وسيط بين نقص القدرة الإجتماعية وخبرة الشعور بالوحدة النفسية، ويستند العلماء إلى المنهج المعرفي في تفسير الوحدة النفسية والذي يستند في النظر إلى الوحدة النفسية بإعتبارها خبرة شخصية ذاتية، ولذلك فهي لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعوامل الموقفية، حيث يؤكد هذا المنهج على أهمية الإدراكات والتفسيرات الشخصية لشبكة العلاقات الإجتماعية ، وبشكل عام فإن أصحاب النظرية المعرفية يرون أن سبب الوحدة

النفسية يكفي في كل من الفرد والموقف معا.

ذ. الأضرار النفسية التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية :

مما لا شك فيه أن معاناة الفرد وخصوصا المرأة من الشعور بالوحدة النفسية ، تمثل أزمة نفسية عميقة ، تهدد أمنهم وإستقرارهم الداخلي، فيختل توازهم النفسي نتيجة الإعياء توافقهم الإجتماعي، ويترتب على ذلك بطبيعة الحال عواقب وأضرار مرضية تظهر في عديد من أشكال الإضطرابات الإنفعالية والمشكلات السلوكية كما يتضح فيما يلي :

يؤكد ماهون وأخرون (Mahon et al, 1999) أن إرتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية يؤثر سلبا على قدرات التفكير الإبتكاري لدى المراهقين . مذكور في (خويطر، 2010، ص 63)ويذكر بورتنوف (Portonoff , 1976) أن هناك عدة متغيرات سلبية تصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط بها، وتتضمن هذه المتغيرات كلا من الإكتئاب والإغتراب والحزن والأسى والحاجة إلى الألفة الإجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي. مذكور في (خويطر، 2010، ص 63)

ويضيف كل من تشينج وفيرغام (Cheng&Furnham , 2002)أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلبا على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة . مذكور في (خويطر، 2010، ص 63)كما أن هناك عوامل أخرى معينة مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية، كالضغوط النفسية والقلق والملل النفسي وكراهية الذات وفقدان المهارات الإجتماعية والجناح.

Gaudin&Polensky, 1993))مذكور في (خويطر، 2010،ص63)كذلك يتضمن الشعور بالوحدة النفسية بعض الأضرار النفسية الأخرى، والتي من أهمها، فقدان أي هدف أومعنى للحياة والعجز عن إقامة علاقات شخصية حميمية ومستقره مع الآخرين وفقدان خاصية التواصل العاطفي والفتور الإنفعالي والعنف (.(Bragg , 1979 , P55)

كماد يدفع شعور المراهق بالوحدة النفسية والعزلة خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة إلى اللجوء إلى حل الأزمة عن طريق الإنتماء إلى إحدى الجماعات السياسية والدينية المتطرفة، وعادة ما يكون نشاط هذه الجماعات موجها نحو التورط في تغيير النظام القائم عن طريق إستخدام العنف، حيث تؤدي العضوية في هذه الجماعات إلى إزالة القلق عند المراهق، عن طريق الشعور بالتوحد مع جماعة منظمة لها إطار مرجعي محدد وواضح، في الوقت الذي يحس فيه بالضياع، وإن كان هذا الإطار موجها توجيها هداما وليس بناءا. (إسماعيل، 1996 ، ص 338-341).ويضيف جلال (1986 : 468) أن الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي إلى محاولة الإنتحار التي يسبقها شعور بالإكتئاب وإضطرابات إنفعالية، حيث أن الدراسات قد أثبتت أن الإنتحار ناتج ضمن عوامل أخرى عن وجود مشكلات حديثة أدت إلى قطع ما تبقى من علاقات إجتماعية لها معنى، والمشكلة الأساسية هي الشعور بالوحدة النفسية والعزلة.

5- الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية :

إن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية، وهنا يبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد الذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجات الفرد في إقامة علاقات مع الغير من ناحية وتكوين قاعدة آمنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية أخرى، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها :

- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية بإعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.

- إن الإختلاء بالذات بمقدوره الإسهام في معرفة الفرد لذاته، وهو الأمر الذي قد يزيد من قدرته على إقامة علاقات حميمية مع الآخرين.
- –البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية، بدلا من إلقاء اللوم على الذات .
- تكوين مواقف حسنة من الآخرين
- –الإهتمام بإثراء الصدقات
- تحليل المواقف الإجتماعية المنطوية على أخطار يعد مناسبا لتقرير ما إذا كان النفع المحتمل منها جديرا بالمخاطرة.
- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو للمدرسة وغير ذلك.
- تطوير الذات الذي يحدث متزامنا مع وربما عقب الإلتزام بالمهام اليومية.
- –مزاولة الأنشطة في أوقات الفراغ مثل المشي لفترات طويلة، وقراءة الكتب وكتابة روايات أو إجراء بعض التمارين الرياضية ، أو ممارسة الهوايات . (شيبي، 2005، ص 27)
- وطور يونج (Young) نموذجا لعلاج مشكلة العزلة ويتضمن برنامج يونج ست مراحل متدرجة :
- أن يشعر الفرد بالرضا عن نفسه – أن يشترك في نشاطات مع عدد من الأصدقاء
- إرساء علاقة حميمية مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن الذات – أن يشترك في إفصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق فيه.
- دعم الشعور بالإلتزام الوجداني لصديق أعتز بصداقته (عثمان، 2001، ص 156).

خلاصة :

من خلال ما سبق الإلمام بهذا الفصل تم التعرف بشكل عام على المحاور الأساسية المحيطة بالوحدة النفسية حيث قمنا بالتعرف على مفهوم الوحدة النفسية وذكر الأسباب ومصادر الشعور بالوحدة وأيضا التعرف على أنواعها والنظريات المفسرة والتي تمثلت في النظرية التحليلية والسلوكية والاجتماعية وكذا التفاعلية ونظرية المجال ونظرية السمات المرتبطة بالوحدة النفسية وبالأخير ذكرنا الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية وبالتالي يمكن القول بأن هناك حاجة عامة ودائمة للمودة والتي تعد عامة لكل إنسان من الطفولة مدى الحياة وغيابها يكون مؤشرا مزعجا لخبرة الوحدة النفسية .

الفصل الثاني

إضطراب ضغط مابعد الصدمة

تمهيد

1- تاريخ تطور إضطراب ضغط مابعد الصدمة .

2- تعريف الصدمة النفسية .

3- تعريف إضطراب ضغط مابعد الصدمة .

4- نظريات الصدمة النفسية .

5- أنواع إضطراب مابعد الصدمة .

خلاصة .

- تمهيد:

إن الحياة الإنسانية عرضة دائما لتهديدات المحيط الذي يتواجد فيه الإنسان، ومع الوقت يدرك الإنسان موضوعية هذه التهديدات وحقيقتها كما يدرك أن أمال نجاحه أكبر كثيرا من احتمالات موته. وبهذا ترسخ لديه فكرة الموت المؤجل إلى أجل غير مسمى، فهو يعتقد بقدرته على تجاوز الأخطار والتهديدات وإذا كنا في مجال الحديث عن الصدمة النفسية فإن أكبر صدمة يمكن أن يتلقاها الإنسان هي تلك المواجهة فجأة مع الموت . فهذه المفاجأة تزيل عن ذهنه فكرة التأجيل وتدفعه للتفكير بإحتمال موته في أية لحظة أو ضمن فترة معينة من الزمن. وسنحاول من خلال هذا الفصل المتعلق بالصدمة النفسية إلقاء الضوء عن مختلف المفاهيم والنظريات المفسرة والأنواع الواردة والتي تكون عادة مرتبطة بالصدمة النفسية .

1- تاريخ تطور اضطراب ضغط ما بعد الصدمة :

مر مفهوم إضطراب ضغط مابعد الصدمة بمرحلة تاريخية طويلة حافلة بالإنجازات الباهرة و الناجحة خاصة في مرحلة ما قبل التاريخ ، ولعل من أبرز تلك النجاحات هو ذلك النجاح التاريخي الذي أبرز ملاحظات أخرى وجديدة مثل قصة "إبيزدوس" المذكورة لدى هيرودوت" هذا الجندي الذي فقد بصره في معركة ماراتون (وهي بلدة تقع على بعد 40كلم على أثينا). المعنى الأصلي لكلمة صدمة هو الكلمة اليونانية trauma والتي تعني جرح أو بعد عدة قرون جاء كتابlucréce de nature rerum الذي الغه iceronع قبل الميلاد، يهدف هذا الكتاب إلى حث الناس على مواجهة الخوف ، الموت و الألهة مشخصا حالة الأحلام الصدمية التي ترجع طبيعة الأحلام إلي معايشة الأحداث خلال ذلك اليوم مواضيع أحلامنا هي في الحقيقة التي شدت إنتباهنا أطول مدة وتطلبت منا بذل جهد نفسي في واقعنا ، نشن معارك وتواجه القتال البحري وندعم كفاحنا المعتاد ضد العاصفة.

بعد ذلك جاءت الحروب الدينية التي أبرزت الأحلام الصدمية ، خاصة في الحروب التي أجمعت بين الكاثوليك و البروستانت مابين 1562 و 1598 ،وتسجل الحروب الدينية

ضمن إطار صراعات عقائدية على الصعيد الأوروبي ، حيث أن الملك شارل العاشر مع نهاية المجزرة saint barthelemy. هذه المجزرة منظمة ضد بروستانت الذين أعدموا في باريس نهاية أوت 1572، حيث إتصل بطبيبه الشخصي ambbroise part ليبلغه بتعرضه لأحلام مضايقة وتثير لديه صدمات ما أدري ما الذي يحدث معي منذ يومين أو ثلاثة ، إني أحس بشيء ما في نفسي وجسدي وكان علي الحمى ، إنه يتهيا لي وكأني أرى في يقضتي وفي نومي

أن أجسام أولئك القتلى ماثلة أمامي وأوجههم . وأكدت دراسة فونتانا وأخرين أن السبب في الشروع بالإنتحار بين أفراد عينة مؤلفة بين 1198 جنديا من المشاركين في حرب الفيتنام ، راجع الى أن الإضطرابات النفسية كانت العامل الرئيسي وراء حالات الشروع بالإنتحار . وأن التعرض للحادث الصادم يؤدي إلى الإصابة بإضطراب ضغط ما بعد الصدمة الذي يؤدي بدوره إلى الشروع بالإنتحار، و الواقع أن الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى و الحرب العالمية الثانية شهدت ماسي كثيرة عن أثار الحروب وهذا ما دعا الإختصاصيين الإكلينيكيين والخبراء العسكريين إلى إعتبار أن الإنهيارات النفسية للجنود الأمركيين في الفيتنام أظهرت أعراض الإضطراب التي أكثر من ثلث الجنود العائدين ، ولعل هذه الأعراض النفسية المرضية التي صاحبت حرب الفيتنام هي التي بلورت مفهوم إضطراب الشدة بعد الصدمة ولم يقتصر إهتمام الباحثين على ناحية الحروب ، بل هناك أحداث أخرى ساهمت في تطور البحث في إضطراب الضغوط التالية للصدمة بمثل كوارث طبيعية ، حوادث العنف و الإغتصاب ....

حيث ظهرت في نفس الفترة تقريبا أعراض عند النساء اللواتي تعرضن إلى الإعتداءات تشبه إلى حد كبير أعراض قدامى محاربي الفيتام ، بالرغم من الإختلاف الكبير بين نوعية الأحداث الصدمية ، هذه الأعراض تتمثل في الخوف ، القلق ، إعادة تذكر الحدث الصدمي

2- تعريف الصدمة النفسية :

تعريف الجمعية الأمريكية للطب العقلي (1994) : تحدد الجمعية الأمريكية للطب العقلي بدقة في تعريفها للصدمة الظروف التي تنتجها ، ويعبر عن هذه الأخيرة بالإختلال في التوازن الإنفعالي لدى الفرد أو عجز في السيطرة على إنفعالاته وترى أن الصدمة النفسية تحدث عندما

يعيش الفرد أو يشاهد أو يواجه حدثا يتضمن تهديدا فعليا بالموت، أو الجروح الخطيرة، أو تهديد بفقدان السلامة الجسدية، أو بخطر أحد الأقارب أو الأصدقاء ، أو بتدمير سكن ، أو بإكتشاف جثة ،أو جريح، وتكون إستجابته بالخوف والرعب والعجز وفقدان التحكم .

3-تعريف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة :

- تعريف **ptsd** : كلمة ptsd هي إختصار لعبارة " posttraumatic stress disorder" وقد تمت ترجمتها إلى العربية تحت إسم "إضطراب ما بعد الصدمة" وقد صنفت ضمن إضطرابات القلق في dsmvi – R ،وهي عبارة عن مجموعة أعراض وإضطرابات تظهر بعد الصدمة وهي كالتالي : صعوبة في النوم ، قلة التركيز ، الغضب الزائد ، المبالغة في الإرتجاف اليقظة المفرطة، وتكون مرتبطة بأحداث تشير أو ترمز للصدمة (- C, Dorayel . B 134Louzoum1997 , p)

4- نظريات الصدمة النفسية:

نجد عدة نظريات تفسر إضطراب ضغط بعد الصدمة تجعلنا نتعرف على عدة أبعاد لها :

1 - 4 -نظرية التحليل النفسي :

الصدمة حسب التحليل النفسي هي إثارة مفرطة ناتجة عن حادث عنيف يؤدي إلى إضطرابات في إستخدام الطاقة.

حيث أن الطبيب السويسري جوزيف ب Dr Josephbruer " كان يدرس حالة فتاة | حالة هستيرية)، أي أنه بدراسة التاريخ كله لهذه الفتاة أي منذ كانت طفلة. فتاة تبلغ من العمر

(20سنة) ذكية جدا ظهرت عليها بعض الأعراض الفيزيائية والعقلية | معقدة جدا، الأعراض على جنبها الأيسر وبعض الإضطرابات في الرؤية صعوبة على الجانب الأيمن لرأسها متعصبة ،مزاجية، فقدان الشهية وصعوبة في الشرب صعوبة في الكلام ، لاتستطيع لا الفهم ولا الكلام.

(S . Freud , 1978 , p 07)كانت ترد أسباب العصابات إلى التجارب الصدمية الماضية في حياة الفرد ،حيث في بادئ الأمر لا يمكن الحديث عن الصدمة إلا من خلال قابلية التأثير الخاصة بالفرد المصدوم ، وإذا وفرت الشروط الموضوعية من أجل الحديث عن الصدمة بمعناها الكامل | لذأنه وحتى تكون للحدث قيمة صادمية يجب أن تكون هناك:

أولا :شروط نفسية خاصة يجد فيها الفرد نفسه خلال هذا الحدث صدمي كما في حالة | التنويم المغناطيسي.

– حالات تشبه التنويم (الذهول دهشة) ذات معنى نفسي.

ثانيا : قد تكون حالة من أمر واقع وظروف اجتماعية أو مهنية تعيق الاستجابة الملائمة وتسبب له حصرا ظروف ذات معطي خارجي (مواقف مثل احباط حاد).

ثالثا : قد تكون هذه الشروط صراعا نفسيا يمنع الشخص من إكمال التجربة التي وقعت له في شخصيته الواعية، أي يشكل دفاع .

– عدم اكمال التجربة بشكل واع وبعث جزء من التجربة إلى صراع داخلي. جان لابلانش وجالب بونتاليس، 1987ص 300).

2 – 4 –النظرية البيولوجية :

حاول بعض الباحثين أن يربطوا إضطراب ما بعد الصدمة بعمل الدماغ وما يطرأ عليه من تبديلات كيمياوية وفيزيولوجية ووظائفية ويرى 1984vanderkhole

أن الصدمة تؤدي إلى اضطراب في وظيفة الدماغ وبعض أعضاء الجسم.

3 – 4 –التناول النفسو جسدي السيكوسوماتي :

يشير مارتن Martin إلى أن الأصل الخارجي للصدمة لا يؤثر في حد ذاته توان فقدان شخص قريب قد لا يكون صدميا عند شخص راشد في حين قد يتسبب عبور الغبار عبر أشعة الشمس في إحدى ذكريات صدميه عند شخص أخر ، ويرى Martinأن الصدمة المبكرة تعتبر بمثابة عنصر مؤدي إلى خلل التنظيم ونقطة بداية الأمراض نفس الجسدية، إذ أن خلل التنظيم بالوظائف النفسية يحدث بسبب أحداث صدميه وتتجاوز قدرات الفرد على الإرصان العقلي، فالإرصان العقلي هو العمل الذي ينجزه الجهاز النفسي في السياقات المختلفة بقصد السيطرة على المثيرات التي تنقل إليه ،ويستخلص هذا العمل في مكامله الإثارات في النفس وإقامة صلات تواصل فيما بينهم.

(SelegmanMartink, 1976,p125)

ويؤكد مارتن أن الصدمة النفسية تقاس حسب كميتها ونوعيتها وليس حسب طبيعة | الحادث الذي أثارها، بحيث يرى أن هذه الوضعية تؤدي إلى تشكيل قوتان متصارعتان فيما بينهم الأولى تثير الصدمة، والثانية تحاول التخفيف من هذه الأثار وتفريغها. كما يضيف أن مفهوم الصدمة

ينحصر فقط على الصدمات الخارجية الظاهرة إلى أحداث معينة (كالحداد مثلا)، إذ يختلف بعدها النفسي من فرد لأخر إذن فالصدمة تعمل على

عرقلة التنظيم العام عند نقاط ومحاور التطور أثناء المرحلة التطورية فهي تعارض التنظيم العام وبالتالي تفسده وهذا ما يسمى ب : (.(Désorganisation

4 – 4 –تناول ميشال فيان (:(**Michel Fian** لا يختلف الكثير عن تناول نظير (Marty) حيث يعتبر الصدمة (حسب التعريف السابق) حدثا يسبب ضغطا نفسيا ، والذي يمكن أن يربط الصدمة بنوعية الحدث حسب الوضعيات التي تسبب الصدمة.

5 – 4 –نظرية Rosiere Debray:كما تؤكد Rosiere – Debray في هذا الصدد بأن الصدمة النفسية الداخلية تحمل مفعولا صدميا أكثر من الصدمة الخارجية، فإذا بواسطة كل أجزائه يكون مسؤولا على التصدي للصدمة وفشله يؤدي إلى إحداث خلل وهذا ما يظهر في الحالات النفس الجسدية.

(Rosière–Debray,1983,p21)

6 – 4 –التغير السلوكي: يرد هذا التيار الإضطرابات إلى ألم الميكانيزمات الأساسية للتعلم، ومنها نجد الإشراط الكلاسيكي والإشراط الإجرائي واللذان عملا بها (1960 Mounier)حيث أن مفهوم السلوك الحالة الضغط ما بعد الصدمة يعتبر كمركز لتطوير إستجابة الصدمة، وهي الوضعية المريعة التي تثير رد فعل وجداني و قلق وإضطراب على ثلاث مستويات :

- المستوى السلوكي .
- المستوى الفيزيولوجي .
- المستوى المعرفي .

وهذه الوضعية تحتوي على عدة متغيرات النوع الحادث الصادم، مكانه،طريقة حدوثه،...الخ وعندما تجتمع هذه الأخيرة كلها يكون الحادث الصادم على شكل إشراط كلاسيكي،أي كل مثير يعطي استجابة ،كما أن الإشراط الكلاسيكي حسب سكينر يأخذ بعين الاعتبار التعميم . ويوجد معنى أخر للصدمة النفسية والذي يركز على سمات وشدة الضغط الذي يكون الصدمة، والذي يكون كافيا (سمات بشدة لخلق استجابة معينة على حساب النماذج المتعلقة سابقا (الإشراط الكلاسيكي ، والإشراط الإجرائي إضافة إلى متغيرات أخرى تلعب دور كبير في إستمرار الإضطراب ونجد منها المتغيرات البيولوجية.(الإدراكات). (G.Lopez, 2002.p93)

7 – 4 –التيار المعرفي : ترمي هذه النظرية الى الإدراك والمعنى الذي يعطيه الفرد عن الحدث الصادم، والذي يتوقف على نظرة الشخص إلى ذاته وعالمه ونعني بهذا كل ما يمس القيم و المعتقدات والنماذج المعرفية التي يتبناها والتي تميز الفرد عن غيره، و مما لا شك فيه أن الصدمة تزعزع هذه البنيات الشخصية. اوجد كل من (FAO et Koala) مفهوم البنية المعرفية العرضي والتي تتركب من أنظمة الخوف الثلاث التالية :

- النظام المعرفي العاطفي AffectifSysteme Cognitive –
- النظام الفيزيولوجي Systeme physiologique
- النظام السلوكي Systeme Comportemental

حيث تعمل هذه البنيات الثلاث على تخذير الفرد و الهروب في حالة وجود خطر ، ولكن إذا فشل في إعطاء معنى لهذا الخطر توجه في الوضعية المثيرة . ويرى شنتول (1974, Chentoule) أن الدماغ هو عبارة عن تجمع من العقد التي تعالج المعلومات المرتبطة على شكل شبكة منظمة ومتسلسلة لجمع وتخزين المعلومات والمعارف والانفعالات والسلوكيات، وتتفاعل حسب نوع و درجة وقوة المثير ففي حالة تعرض الفرد لصدمة نفسية فان الحذر واليقظة نشاط مستمر وكل معلومات جديدة ترفع ميكانيزم الدفاع المسؤول عن الكف والذي يكون في الإستثارة ،وتكون نشيطة عند الأفراد المصدومين نفسيا أو تكثر تدفق إستجابات الحذر و الإنتباه المفرط ومن ثم إستعداد الفرد لوجود الخطر. (غسان يعقوب، 1999، ص 76)

5- أنواع إضطراب ضغط ما بعد الصدمة :

1 - 5 - الصدمات الأساسية: يرتبط هذا الصنف أو النوع الأول من الصدمات بالحالة التي يعيشها الفرد والمتمثلة في تلك الخبرات الغير عادية والشاذة عن المألوف التي تعترضه خلال مرحلة نموه بحيث تترك له أثار نفسية جسمية لا يمكن إستحداثها بأي صدمة أخرى وأهم صدمتين يصادفهما الفرد خلال مراحل نموه هما :

1-5-1- صدمة الميلاد: حسب أوتورانك Rank . O أن مصدر الخطر خلال مرحلة الولادة هو تأثر الجنين بقلق أمه وإنفعالها ، ويرى رانك Rank أن صدمة الولادة تعتبر تجربة أولى للقلق كانت تعميما جزئيا ومذهلا بشكل خاص ولكنها مع ذلك لا تبدو متوافقة مع الواقع النفساني كما يرى رانك" بأن الجنين في بطن أمه يحس بكل ما تحس به أمه وكل هذا يدخل في تركيب شخصيته ، فبالنسبة له كل مصدر قلق في الولادة له تأثيرات داخلية على مستوى الجنين ،كذلك

فإن تقريق أو إبعاد الجنين عن ثدي أمه هو أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تشكل عائقا مستقبليا أمام هذا الطفل.

حيث أن سيغمون فرويد" ربط مفهوم الصدمة وعلاقتها بالرغبة والذاكرة ، بمعنى أن هناك علاقة بين الصدمة أو هذا الإضطراب بالأنا. ويكرر هذه العلاقة كل ما هو خارجي العودة إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو، أي أن الجنين يتأثر بكل ما يحيط به ، وذلك خلال أمه، وتبقى هذه التغيرات ترافقه طوال حياته.

2-5-1- صدمة البلوغ : البلوغ هو مجموعة التحولات النفسية والعضوية المرتبطة بنضج جنسي، ويمثل الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة في أن تظهر عادة في نمو الجسم وتطور الخصائص الجنسية ويظهر عادة عن 12-14 ويمكن أن يتاخر بنسبة 12% بحيث يظهر نقصان في الإتزان التطوري عند الطفل العادي بينما يكون عاديا عند الراشد وهو إنعكاس نفسي هام يحدث عند التلاميذ في نقص القدرات العقلية وفي تحاليل غير منطقية.

2 - 5 صدمات الحياة : هي تلك الأحداث والتجارب التي يمر بها الفرد في حياته، بحيث قد تكون بسيطة وقد تكون عنيفة ، فهي تشكل له صدمة نفسية.

كما لا ننسى أن هناك صدمات تهدد الحياة كصدمات الحروب والمجازر وأعمال العنف والإرهاب والتعذيب والكوارث الطبيعية... ومن هنا يمكن تحديد الأنواع التالية للصدمات :

3-5- الصدمة الناتجة عن معايشة الحدث : قد تكون الحوادث المسببة للصدمة في هذا النوع حوادث طبيعية (الزلازل، الحرائق...) وهي حوادث خارجة عن نطاق الفرد تؤثر على

الفرد ويخفي نفسه بعد تعرضه لها بحيث يصبح مشوها بلا علم أو معرفة في أي وقت خاصة بعد اختفاء الأشخاص المحبين له.

4-5- صدمة الطفولة : الصدمة عند الطفل تعني الجرح النرجسي، هذا الجرح هو جرح حقيقي يحدث للطفل ، حيث تستطيع أن نستنبط بان تاثر الصدمات فيما يخص الجروح الجسدية أو النفسية تؤدي إلى الإضطرابات النفسية ، وتكون مرتبطة بإستنكار منبع بحدث صدمي كان يعايشه الضحية

5-5- صدمة المستقبل او الصدمة الحضارية : تكون كنتيجة للإفراط في الإثارة كما يقول توفلر ، ويحدث ذلك عندما يضطر الفرد إلى التصرف بشكل يتجاوز مداه التكيفي ، ويقصد بمداه التكيفي قدرة الفرد على التكيف أو التأقلم وليس بشرط أن يكون هذا الحدث مؤلما لدي أي فرد مثل التهديد على الحياة الشخصية أو الجسد أو على الزوجة والأولاد ، أو رؤية جريمة قتل أو إعتداء جنسي أو غيرها . (عبد المنعم حنفي،1996ص 924)

6-الأمومة :

6-1 تعريف الأمومة : الأمومة هي علاقة بيولوجية ونفسية بين إمرأة ومن تجبهم وترعاهم من الأبناء .والسلوك الأمومى يعبر عن أشكال الرعاية التي تؤمنها الأم لولدها فالأنثى في كل الأجناس ، تنتج عددا متغيرا من البويضات بحجم كبير محملة بالصغار وعليها أن تؤمن الحماية و الغذاء داخل الرحم للجنين حيث يلي ذلك الإرضاع.فؤادشاهين ،1997،ص 671) | والأمومة مصطلح يعيد لأذهان جميع الناس تقريبا تصوراتهم عن مظاهر المشاعر والانفعالات مثل

:الدفء ، المحبة، الحنان، التحمل، الصبر، الإحساس، المسؤولية، الإيثار ويرسم تلقائيا في مخيلتهم صورة رائعة تلخص فيها كافة الحسنات.

(شكوت نوابي ، ترجمة زهراء طيوري، 2001،ص173).

فالأمومة تكسب المرأة إحتراما كبيرا وتقديرا في عالم الرجال ففي مجتمعاتنا يرتبط إستقرار المرأة العائلي و الإجتماعي وحتي النفسي بقدرتها على الإنجاب.

(فايز قنطار،دس ، ص 139)

2 – 6 – العلاقة أم – طفل : مما هو مؤكد أنه هناك أهمية بالغة لعلاقة الأم بطفلها في نموه وحياته ، فإذا افتقر الطفل للحب لا يستطيع تعويض هذا النقص. فالعلاقة أم طفل تبدأ منذ الميلاد حيث يبدي الطفل ميولا إلى الإقتراب من الأم، وهو ليس تعلم بل حاجة فطريه وأساسية وهي تدفع الأم إلى الإهتمام بصغيرها وإعطائه الحنان والحماية وتلبي حاجاته ويتطور هذا السلوك مع نمو الطفل. (بدرة معتصم ميموني، 2003، ص176)

خلاصة :

إن حياة الأفراد مليئة بالحوادث و المخاطر بحيث لا يمر يوم لا نسمع فيه أن أحد الأفراد قد تعرض لحادث عنيف أو أدى إلى إعاقته أو وفاة أحد أقاربه . هذا الحادث المفاجئ قد يسبب صدمة وذلك بإحتراق تنظيمه النفسي وزعزعة إستقراره ، فالصدمة عبارة عن تعرض الفرد الحادث مفاجئ غير متوقع يتسم بالقوة والشدة ، أو تعرضه لتجربة انفعالية عنيفة مما يحدث فيه إضطراب وخلل وتظهر لديه جملة من الآثار التي تؤثر على صحته النفسية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعدما عرضنا الجانب النظري وأهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءت المنهجية للدراسة، بداية بالمنهج المستخدم ،عينة الدراسة ،حدود الدراسة ،والأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية.

1.منهج الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية معالجة موضوع مهم "الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغير أساسي باضطراب ضغط ما بعد الصدمة " وهي في الإطار تحاول دراسة العلاقات فهي تدخل ضمن "الدراسات العلائقية " (دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة) ووصفها لفهمها على ضوء النتائج المتحصل عليها وتحليلها .

ويعتبر المنهج الوصفي كأحد المناهج الأساسية وهو ملائم للدراسة الحالية : ويعرف بأنه "منهج يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها باستخلاص دلالتها انطلاقا من تحديد مشكلة البحث ، ووضع الفروض ثم اختيار عينة البحث ، وأساليب جمع المعلومات والبيانات ووضع قوانين لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة محدد (محمود عبد الحليم ، 2002، ص44)

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الإرتباطية التي تدرس العلاقات بين المتغيرات ،فهي تصف هذه العلاقة وصفا كميا لأن الغرض من جمع البيانات هنا هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات الكمية ببعضها البعض الأخر ويعبر عن ذلك ويعبر عن ذلك بمعامل الارتباط .

(رجاء محمود أبوعلام، 1998،ص231)

-فالدراسة الإرتباطبة تعمل على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة وتحدد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما و إيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال معامل الإرتباط

(سامي محمد ملحم ، 2000،ص 350)

2.عينة الدراسة :

1.2 .قوام العينة (حجمها)

تشمل العينة الحالية إجمالا على الدراسة استطلاعية(20) ، والدراسة الأساسية على(55) طالب جامعي يترواح سنهم مابين(19–30) سنة

2–1 عينة الدراسة الإستطلاعية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية تم إختيار عينة إستطلاعية بطريقة قصدية قوامها (20) فردا من طلبة الجامعة ، ويترواح سنهم ككل بين (19–30) سنة . وفي مايلي سنعرض جدول لخصائص العينة حسب المتغيرات.

2–2 خصائص العينة:

أ.**خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:**:

***حسب متغير السن:**

الجدول رقم 1:يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل أو يساوي 20 سنة	13	65%
أكثر من 20 سنة	7	35%
المجموع	20	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (13) حالة من العينة أي بنسبة 65.0 /، تراوحت أعمارهم بين (أقل أو يساوي 20 سنة) وتمثل أكبر نسبة بالنسبة للعينة ككل وأن (7) حالة من العينة بالنسبة 35.0 / وهي الأقل عددا بالنسبة للعينة ككل.

***حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم 2: يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%15.0
أنثى	17	%85.0
المجموع	20	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (17) حالة من العينة تمثل إناث أي بنسبة85./. حيث تمثل أكبر نسبة بالنسبة للعينة ككل وأن (3) حالات من العينة تمثل ذكور بنسبة15./.وهي أقل عددا بالنسبة للعينة ككل.

***حسب متغير الحالة الإجتماعية :**

الجدول رقم 3: يبين توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	18	%90.0
متزوج	02	%10.0
المجموع	20	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (18) حالة من العينة تمثل عزاب أي بنسبة90.0/ حيث تمثل أكبر نسبة بالنسبة للعينة ككل وأن (2) حالات من العينة تمثل المتزوجون بنسبة10.0 / وهي أقل عددا بالنسبة للعينة ككل.

2.2 .**عينة الدراسة الأساسية:** اعتمدت الدراسة الأساسية على عينة قصدية ، قوامها (55) من طلبة الجامعة، و يتراوح سنهم بين (19و30) سنة ، فيما يلي سنعرض جداول لخصائص العينة حسب متغير السن، الجنس، الحالة الاجتماعية.

أ –خصائص عينة الدراسة الأساسية:

***حسب متغير السن:**

الجدول رقم 4: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل أو يساوي 20 سنة	21	%63.6
أكثر من 20 سنة	12	%36.4
المجموع	33	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (21) حالة من العينة أي بنسبة 63.6/، تراوحت أعمارهم بين (أقل أو يساوي 20 سنة) وتمثل أكبر نسبة بالنسبة للعينة ككل وأن (12) حالة من العينة بالنسبة 36.4/ وهي الأقل عددا بالنسبة للعينة ككل.

***حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم 5: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	05	%15.25
* أنثى	28	%84.8
المجموع	33	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (28) حالة من العينة تمثل إناث أي بنسبة84.8 / حيث تمثل أكبر نسبة بالنسبة للعينة ككل وأن (5) حالات من العينة تمثل ذكور بنسبة15.25 / وهي أقل عددا بالنسبة للعينة ككل.

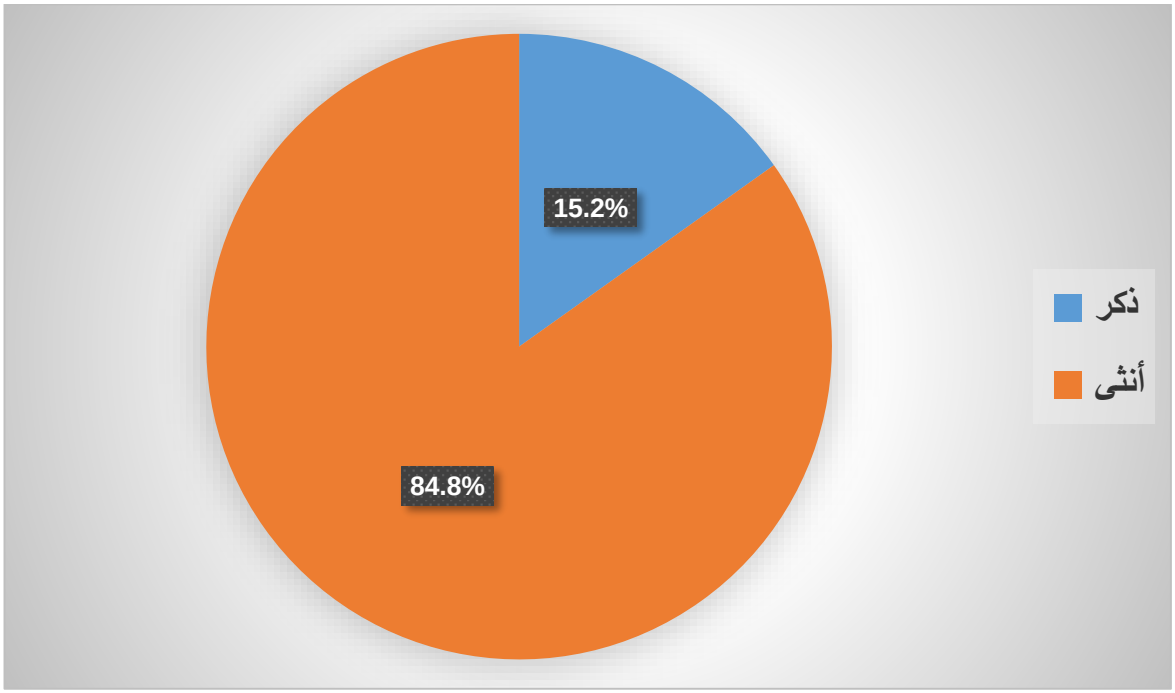

الشكل رقم 3: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

*** حسب متغير الحالة الإجتماعية:**

الجدول رقم 6: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزاب	31	%93.9
متزوجون	02	%6.1
المجموع	33	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول أن (31) حالة من العينة كانت من العزاب أي بنسبة 93.9% ، في حين كان عدد المتزوجون(2) حالة بنسبة 6.1%،كما نلاحظ أن عدد العزاب أكبر من عدد المتزوجون .

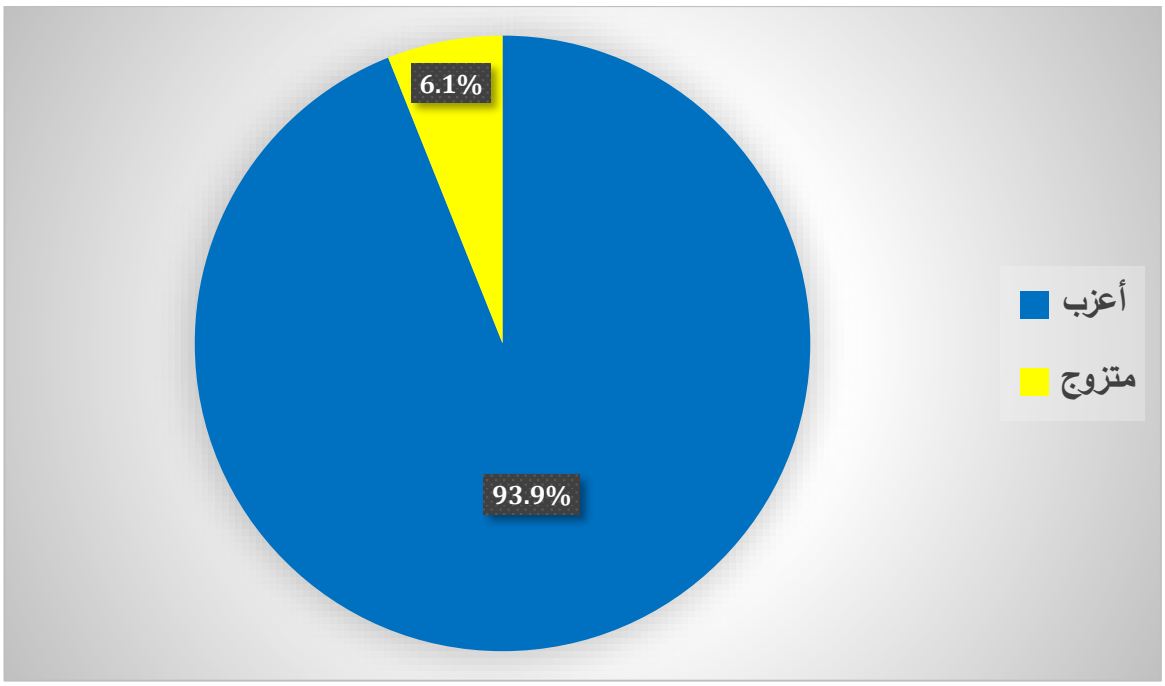

الشكل رقم 4: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

3-أدوات الدراسة الأساسية:

1-استبيان الوحدة النفسية :le degré de solitude psychologique

1.1 وصف المقياس : نذكر الملحق رقم (01) أعد هذا المقياس من طرف رسل وكترونا (،1984) .بهدف قياس الوحدة النفسية ،ويتكون هذا المقياس من (20) فقرة نصفها إيجابية، ونصفها الأخر طبقا للتدرج الرباعي التالي (أبدا.نادرا.أحيانا.غالبا.) وأعطيت هذه الأوزان (1،2،3،4)على التوالي

1-2 الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

أ- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

حيث تم ترتيب المبجوثين حسب الدرجة من الأدنى للأعلى وتم اختيار 23 بالمائة من الفئة الأدنى ومثيلتها من الأعلى حيث قدرتا في دراستنا الاستطلاعية بـ 5 مفردات، وتم إجراء المقارنة بينهما.

الجدول رقم 7: يبين الفروق في مستوى الوحدة النفسية حسب الدرجة

الدرجة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأدنى	5	1.83	0.13	-8.507	8	0.000
الأعلى	5	3.28	0.36			

من خلال الجدول السابق نجد أن اختبار ت دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية حسب الدرجة لصالح الفئة العليا، وهذا ما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

2 .إستبيان إضطراب ضغط ما بعد الصدمة . le trouble de stress post-traumatique

2-1 -وصف المقياس:

إستخدم الباحثان مقياس ضغط ما بعد الصدمة الذي طوره (الخواجه والبحراني،2008) المكون من(69) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات اشتمل كل منها على (23) فقرة : المجال الأول، مجال الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة والمجال الثاني، مجال الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة والمجال الثالث ، مجال الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة ولبناء الأداة قام الباحث بإتخاذ الخطوات التالية :

1.دراسة الأدب النظري فيما يتعلق بإضطراب ضغط ما بعد الصدمة وإجراء مسح للمقاييس المتاحة في هذا المجال ،حيث تم الاضطلاع على مقياس تاير وجنسون (son.1999thyer@john) لضغوط ما بعد الصدمة ،وتضمن المقياس عشر فقرات للضغوط و(30) لتكيف مع هذه الضغوط (الخواجه،2000) ، والذي إعتمد في بنائه للفقرات على المحكات التشخصية التالية : الشعور بتكرار الحدث،والاضطرابات الانفعالية،وتجنب التفكير في الصدمة، والقابلية المرتفعة . ولقد تبين بأن مقياس تأثير الخبرات الصادمة استخدم مع عينات اكلينيكية وكذلك عينات هذا المقياس من (20)فقرة نصفها إيجابية،ونصفها الأخر سلبي غير اكلينيكية (liberzon@amdur،2001)،حيث إعتمد على اربع عوامل تتضمن التدخل أو تسلط

الأفكار و المشاعر السلبية،والتجنب،وصعوبات النوم،والتخدر في المشاعر أو ما يعرف بتبلد المشاعر (thatcher:krikorian@elliott.1998)

2-2 كيفية تطبيق المقياس:

رتبت أسئلة الاختبار بنفس الكيفية الموجودة في مقياس اضطراب ضغط مابعد الصدمة للخواجة ، حيث تتدرج بنود الفقرات في الجدول التالي بداية من الفقرة (21) .

حيث يجيب الطالب ب (دائما) إذا كان ينطبق عليه العرض ، أو غالبا أو أحيانا أو نادرا أو أبدا .

ويتم تصحيح درجات المفحوص على الإختبار باءعطاء (1) إذا كانت الإجابة "دائما" و (2) إذا كانت الإجابة ب "غالبا"، و(3) إذا كانت الإجابة ب "أحيانا " و(4) إذا كانت الإجابة ب "نادرا" و (5) إذا كانت الإجابة ب "أبدا" وبذلك يكون الحد الأعلى لدرجة المفحوص هو (71) والحد الأدنى (1)

الجدول رقم 8: يوضح كيفية تنقيط إختبار إضطراب ضغط مابعد الصدمة للخواجه:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
21	سريع الغضب		*			

2-3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

- الصدق: لحساب صدق أداة الدراسة الثانية قمت بحساب مايلي :

أ- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

حيث تم ترتيب المبجوثين حسب الدرجة من الأدنى للأعلى وتم اختيار 23 بالمائة من الفئة الأدنى ومثيلتها من الأعلى حيث قدرتا في دراستنا الاستطلاعية بـ 5 مفردات، وتم إجراء المقارنة بينهما. جدول يبين الفروق في مستوى الوحدة النفسية حسب الدرجة من خلال الجدول السابق نجد أن اختبار ت دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية حسب الدرجة لصالح الفئة العليا، وهذا ما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

الجدول رقم 9 : يبين الفروق في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة حسب الدرجة

المتوسط الحسابي	الدرجة	التكرار	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1.99	الأدنى	5	0.29	-7.790	8	0.000
3.63	الأعلى	5	0.37			

2- الثبات:

الجدول رقم 10: يوضح قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ

عدد العبارات	قيمة ألفا لكرونباخ
69	0.958

تم حساب الثبات من خلال ألفا كرونباخ، فمن خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.958 وهي أكبر من 0.70، وهو ما يشير إلى ثبات النتائج في حالة إعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى، أو بصفة أخرى فإن 95.8 بالمائة من عينة الدراسة ستكون ثابتة في إجابتها في حالة ما إذا قمنا بإستجوابهم من جديد وفي الظروف نفسها، وهي نسبة توضح المصداقية العالية للنتائج التي يمكن إستخلاصها.

خلاصة الفصل:

بعدما تم عرض في هذا الفصل المنهج المعتمد عليه في البحث والمتمثل في المنهج الوصفي الإرتباطي ،وكيفية اختيار عينة البحث ،وكذا مختلف الأدوات المستخدمة وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الوحدة النفسية ومقياس إضطراب ضغط مابعد الصدمة مع تحليلها ومناقشتها

الفصل الخامس

تحليل النتائج

أولا: عرض نتائج الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها ومناقشتها.

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها ومناقشتها.

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومناقشتها.

4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التأكد من صحة الفرضيات التي بنينا عليها دراستنا الحالية والتي تسعى إلى الوصول إلى نتائجها ثم تفسيرها ومناقشتها بأهم الدراسات السابقة التي قد تتفق أو تعارض نتائج دراستنا الحالية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

سيتم بذلك عرض نتائج كل فرضية على حدى وتفسيرها ومناقشتها كتالي:

أولا: عرض نتائج الفرضيات:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة : تنص الفرضية العامة

– توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين.

لإختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل إرتباط بيرسون، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يبين نتائج درجة الارتباط بين الوحدة النفسية واضطراب ضغط ما بعد الصدمة:

	المتغير التابع: الوحدة النفسية		
المتغير المستقل:	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	النتيجة
اضطراب ضغط ما بعد الصدمة	0.634**	0.01**	دال

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الإرتباط بيرسون هو:

0.634** معناه دالة عند مستوى دلالة 0.01 وهي علاقة قوية .

ومنه نستنتج أن الفرضية العامة محققة، أي هناك إرتباط جوهري موجب بين درجات ضغط مابعد الصدمة ودرجات مقياس الوحدة النفسية،وهذا يشير إلى أن علاقة الصدمة والشعور بالوحدة النفسية علاقة طردية ،بمعنى كلما زادت درجة الصدمة زادت درجات الشعور بالوحدة

النفسية أي توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين إضطراب ضغط مابعد الصدمة والوحدة النفسية.

إن نتيجة الدراسة التي توصلنا إليها تتفق مع العديد من الدراسات ، حيث تؤكد دراسة (christopher، jennifer،, deborah2000) أن الصدمة وما يصاحبها من أعراض تؤدي إلى إنسحاب الأفراد من العالم الإجتماعي، فهم يفتقرون إلى الإيجابية في المواقف الإجتماعية مما يؤدي بهم إلى الشعور بالوحدة النفسية حيث وجد أن هناك إرتباطا دالا إحصائيا بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة .

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (mccarmik.2008) التي أظهرت أن معظم الطلبة والذين عايشوا خبرات صادمة ظهرت لديهم أعراض الصدمة ، كالتجنب والشعور بالوحدة. كما أن ظهور أعراض ضغط مابعد الصدمة يتوقف على عوامل مثل، مدى كفاءة أداء الفرد الشخصية قبل حدوث الصدمة، وعلى مدى توفر الدعم الإجتماعي الجيد والمناسب له (kaplan@ sadock,1994) حيث تفسر هذه النتيجة بأن الفرد المصدوم يفقد القدرة على التعامل مع واقعه ومع متطلبات حياته الجامعية ، مما يدفعه إلى الوحدة كسلوك توافقي سلبي ، كما أن الوحدة النفسية أيضا تزيد من معاناته خاصة إذا لم يجد الدعم الإجتماعي المناسب والمساعدة النفسية المتخصصة ، وبالتالي هناك إرتباط بين أثر الصدمة على الفرد ،وما تشكله له من حالة عدم الإتزان واللجوء إلى التجنب ، وبين مشاعر الوحدة الناتجة عن ذلك .

(د. عبدالفتاح الخواجه ، 2008)

2.عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها: تنص الفرضية الاولى على :

- تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وYضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس .

ويبين الجدول التالي النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم 12:يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

الخيار	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	3.19	0.62	1.497	31	0.01
إناث	28	2.73	0.64			

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لعينة الذكور، وعينة الإناث ، وتم إجراء إختبار (ت) لعيينتين مستقلتين والجدول الموضح أعلاه يبين نتائج إختبار (ت) من خلال الجدول السابق نجد أن هناك اختلاف في الشعور بالوحدة النفسية و إضطراب ضغط ما بعد الصدمة تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة اختبار(ت) (1.497) ،وهو دال إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الاناث في اضطراب ضغط ما بعد الصدمة حسب الجنس و بالرجوع إلى مستوى المتوسطات الحسابية يتضح أن مستوى الصدمة أعلى عند الإناث وبالتالي تحقق صدق الفرضية الأولى .

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (MACCRMICK, 2008) أظهرت الدراسة أن الإناث أكثر عرضة للشعور بالوحدة النفسية مقارنة بالذكور (النيال، 1993) وكذلك تتفق مع دراسة (stokes@levin,1986) هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية، على عينة من طلبة وطالبات الجامعة ، منهم (97) طالبا و (82) طالبة حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور .

ودراسة (nicholas,1989) هدفت لإختبار العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والفروق بين الجنسين وشبكة العلاقات الإجتماعية ،وذلك على عينة مكونة من (72) فردا منهم (36) ذكر و (36) أنثى ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذكور أكثر شعورا بالوحدة النفسية من المراهقات الإناث . (د. عبدالفتاح الخواجه،2008)

كما قامت (verna@louterbach,1994) بدراسة على عينة مكونة من (440) طالب وطالبة أظهرت نتائجها أن (84/) من العينة أجابت بأنها عاشت حدثا واحد ضاغط ذو تأثير سلبي عليهم ،وأن ثلث العينة قد مروا بأربع أحداث ضاغطة أو أكثر في حياتهم ، كما وجد بأن الطلبة اللذين عاشوا هذه الأحداث الضاغطة أو الصادمة عانوا من درجة عالية من القلق

و الإكتئاب وأعراض إضطراب ضغط ما بعد الصدمة متمثلة في الإنسحاب الإجتماعي مقارنة بالطلبة اللذين لم يخبروا أي أحداث ضاغطة، كما تبين بأن الأثر كان أكثر حدة عند الطلبة اللذين خبروا أكثر من حدث ضاغط أو صادم ، وأن الأحداث الضاغطة التي تعتبرها الإناث ضاغطة تختلف عنها لدى الذكور كما أن إستجاباتهم لها كانت مختلفة.

(د. عبد الفتاح الخواجه،2008)

3. نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومناقشتها:

- تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية إ ضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف السن .

الجدول رقم 13: يبين الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة حسب السن:

الخيار	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
20 سنة فأقل	21	2.67	0.52	-1.479	31	0.01
أكثر من 20	12	3.01	0.81			

نلاحظ أن قيمة" ت" المحسوبة تساوي (1.479-) وهي دالة عند مستوى دلالة(0.01) أي توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية و اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة حسب السن.

يتبين من خلال الجدول السابق أنه يوجد اختلاف دال إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية و اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة حسب السن ، وبالتالي تحقق صدق الفرضية الجزئية الثانية.

حيث تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (brady,1996) دراسة حول الشعور بالوحدة النفسية وارتباطه ببعض المتغيرات لدى المراهقات (150) مراهقة ، تراوحت أعمارهن ما بين (18-21) عام وذلك بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية.وقد جاء ضمن نتائج الدراسة أن التعلق الامن المستقر بالوالدين يرتبط بانخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية ،كما أن إرتفاع مستوى

الشعور بالوحدة النفسية يرتبط باضطراب العلاقات الأسرية وصفة خاصة مع شخص الأم.(**د. عبد الفتاح الخواجه ،2008)**

و دراسة (الأنور،2001) هدفت إلى التعرف على سن النضج وعلاقته بمتغيرات الشعور بالوحدة النفسية والخجل والتوافق الإجتماعي لدى المراهقين من الجنسين وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة ،نصفهم من الذكور، والنصف الثاني من الإناث ، وقد كان أهم ما توصلت إليه نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين من الجنسين.

(د.عبدالفتاح الخواجه،2008)

ودراسة هازال و اخرون (hazel،hammeK،bernnan،najman،2008) على عينة مكونة من (705) طالبا وطالبة ممن تعرض لحوادث وخبرات صادمة في مرحلة الطفولة المبكرة عمر (5) سنوات ، وأظهرت نتائجها أن الطلبة الذين تعرضوا للإعتداء في طفولتهم قد ظهر لديهم مشاعر اكتئابية متمثلة في الانسحاب والشعور بالوحدة النفسية وهم في عمر (20-15) سنة ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض للصدمة في مرحلة الطفولة وبين ظهور المشاعر الاكتئابية عند أفراد الدراسة. (د.عبدالفتاح الخواجه،2008)

4-نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها:

- تختلف طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين بإختلاف الحالة الإجتماعية.

الجدول رقم 14: يبين نتائج الفرضية الثالثة

الخيار	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
عزاب	31	2.45	0.55	-3.03	31	0.05
متزوجون	2	3.65	0.07			

نلاحظ أن قيمة " ت" تساوي(3.03-) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.05) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الوحدة النفسية حسب الحالة الاجتماعية. إذ أن الوحدة النفسية عند المتزوجين (3.65) أعلى من نظيرتها عند العزاب (2.45).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليلى شريف والتي هدفت دراستها الى التعرف على الوحدة النفسية عند المرأة الطالبة المتزوجة تبعا لمتغير مكان الإقامة (الريف او المدينة) في سوريا , 2017, وهدا ما يؤكد أن الوحدة النفسية عند المتزوجين (3.65) أعلى من نظيرتها عند العزاب (2.45) فالحالة الاجتماعية تلعب دورا رئيسيا في تحديد درجة الشعور بالوحدة النفسية لعدة اسباب.

الاستنتاج العام:

لقد تم التحقق من فرضيات الدراسة باستعمال مقياس الشعور بالوحدة النفسية (راسل وكترونا) ومقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة (للدكتور عبد الفتاح الخواجه) ، فيما يخص عينة البحث فقد إخترنا(55) حالة من الطلبه الجامعيين ، حيت أظهرت عملية تحليل نتائج الدراسة أن الشعور بالوحدة النفسية التي عايشوها الطلبة في الجامعة ساهمت بدورها في ظهور أعراض إضطراب ضغط ما بعد الصدمة وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة أي توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعيين وهذا ما استنتجناه من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان ، حيث قد دلت العديد من الدراسات الموضحة سابقا على أن الأحداث الصادمة التي يتعرض لها الأفراد تجعلهم يشعرون بالوحدة النفسية ، والإنطواء والتجنب وبالتالي تحققت الفرضية العامة، وكذلك دلت النتائج على تحقق الفرضية الجزئية الأولى، والفرضية الجزئية الثانية ، والفرضية الجزئية الثالثة

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثان بالأتي:

تدريب الطلبة المصدومين والذين يعانون من مشاعر الوحدة النفسية على مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي والضبط الإنفعالي ، لإحداث أكبر قدر من التوازن بين أبعاد المهارات الإجتماعية في حياتهم.

بناء البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية التي تساهم في تحسين أساليب التعامل لدى الطلبة مع ضغط مابعد الصدمة ، وزيادة الإتصال الإجتماعي ، والوقاية من الشعور بالوحدة النفسية.

إجراء مزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال للتوصل إلى سبل مساعدة الطلبة ،للتغلب على مشكلاتهم ، وبالتالي تجنبهم الفشل الأكاديمي ، مما يجعلهم أكثر كفاءة في تحقيق ذواتهم وفي بناء مجتمعاتهم.

خلاصة

خلاصة:

يشير علماء الطب النفسي إلى أن الإنسان ، كان ولا زال يتعرض إلى أحداث حياتية صادمة خلال مراحل حياته المختلفة، وفي المرحلة الجامعية ربما يتعرض بعض الطلبة لأحداث صادمة ،كالتعرض للإخفاق أو لحادث أليم له أو لأحد أفراد أسرته أو رفاقه ، مما يعرضه إلى معاناة نفسية وإجتماعية ، والبعض منهم تظهر لديه أعراض ضغط مابعد الصدمة ، كالإحساس بالألم والمعاناة والشعور بالظلم والخسارة والجرج والإصابة .

(.1991،@schwartz prout،peterson)

وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، حيث وجدت أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تعرض الطلبة للضغوط النفسية مما تولد لديهم الشعور بالوحدة النفسية نتيجة تعرضهم لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة ، كما توصلنا أنه كلما زاد مستوى تعرضهم لمواقف صادمة ، ارتفع مستوى الشعور بالوحدة النفسية .

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وأعراض إضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين باءختلاف الجنس أي تحققت الفرضية الجزئية الأولى، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين باءختلاف السن أي تحققت الفرضية الجزئية الثانية، كما دالت أيضا النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين باءختلاف الحالة الإجتماعية أيتحقق الفرضية الجزئية الثالثة، وقد إتفقت نتائج الدراسة التي توصلنا إليها مع الدراسات السابقة الذكر التي توصلت

أيضا إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وإضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى الطلبة الجامعين باءختلاف الجنس، السن، الحالة الإجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.المراجع باللغة العربية:

1.1 . القران الكريم:

2.1-الكتب:

-1- إسماعيل، محمد، (1996): دليل الوالدين في تنشئة الطفل ، ط. الكويت دار القلم

2. ، البحيري، عبد الرقيب أحمد، (1985): مقياس الشعور بالوحدة النفسية, القاهرة مكتبة النهضة

العربية

3. البستاني، للعلم بطرسي (د.ت). الوحدة النفسية محيط المحيط، بيروتمكتبة لبنان ناشرون

4.الداهري، أحمد حسن صالح. (2005): مبادئ الصحة النفسية. الطبعة الأولى. الأردن. دار وائل للنشر.

5.الدسوقي، كمال (1989) : ذخيرة علوم النفس، ولد (01)، الدار الدولية للنشر و التوزيع. القاهرة ،مصر.

5. الدسوقي، مجدي محمد (1998): مقياس الشعور بالوحدة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية .

ديفيد، بارولو: مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية. ترجمة صفوت فرج. مكتبة الأنجلو مصرية .

6. رتشارد، لازاروس، (1980): الشخصية (ترجمه سيد عاتم). بيروت: دار النهضة العربية.

7. رشاد، علي عبد العزيز موسى. (1993): علم النفس المرضي دراسات في علم النفس، القاهرة مصر: دار عالم المعرفة

8.زهران، حامد عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، ط3.

9. زهران، حامد عبد السلام. (1971): علم النفس النمو، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.

10. زهران، حامد عبد السلام. (1977): الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة الثانية. القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.

11. زهران، حامد عبد السلام. (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2

12. زهران، حامد عبد السلام. (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب.

13. زيور مصطفى. (1980): محاضرات في الكتاب: مكتبة الأنجلو مصرية

14. سعد الله جلال. (1986): الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في الصحة العقلية، مصر : دار الفكر.

15.صفوت، فرج. (1997): القياس النفسي"، الطبعة الثانية، القاهرة، الأنجلو المصرية .

16.لويس، مليكة. (1994): العلاج السلوكى وتعديل السلوك، ط (01) ، القاهرة

17- محمود عبدالحليم، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والإجتماعية والتربوية، بدون طبعة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر، (2008).

18-رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، بدون طبعة، دار النشر للجامعات القاهرة، (1998).

19-سامي محمود ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفسالطبعة الأولى ، دار المسيرة، عمان، (2002).

3.1. المجلات:

1. حسين، محمد عبد المؤمن، و الزياني، مني راشد. (1994): الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس و الجنسية و توع الدارسة، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون.

2. حسين، محمود عطا (1990): الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل

3.الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياح، المجلة التربوية، العدد 22، جلد 6، ص 305 – 326، الكويت.

4.دانيا، الشبوون، (2013): الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال ،دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، 29 (01) ص ص 15-57.

5.الدردير، عبد المنعم، وعبد الله، جاير (1999): الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض العوامل النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد23 الجزء (03)، ص9-58.

6.الدسوقي، مجدي، (1979): دراسة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من الجنسين، **مجلة كلية التربية بجامعة طنطا،** 13(5).225-275.عبد الفتاح، الخواجة. (2012). اضطراب ضغط ما بعد

7.الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 13(3)، ص ص 441 -465.

8. قشقوش، إبراهيم (1988): دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وعدد من الأبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي في قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، ص ص 325-395.

9.القيسي. (2010):العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و المستوى الدراسي و الجنس و تقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفلية التقنية، مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد 11، العدد (01)، ص 208-227.

10.متولي، نحلة متولي السيد، و عبد الرحمن، صفاء مصطفى. (2003): الوحدة النفسية و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الديمغرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة علم النفس المعاصر. العدد 14. ص 109 - 170.

11. محمد إسماعيل المري. (1987): العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفاته الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة التربية، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، جامعة الزقازيق.

12.المزروع، ليلى (2003): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة الإرشاد النفسي، العدد06، ص 525-557.

13.منتهى محمد خلف، و صباح حسن فرحان (2013): الإغتراب النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في فضاء الفلوجة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية، كلية التربية المفتوحة، المجلد الثاني، العدد الثامن.

14. نمر، صبح القلق. (2011): الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(01)، ص ص 597 - 618.

15-عبد الفتاح محمد السعيد الخواجه،" الوحدة النفسية وعلاقتها باءضطراب ضغط مابعد الصدمة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، مجلد 8 ص.132،129 ، (2011).

4.1-الرسائل الجامعية والدراسات :

1.يوقصارة، مشور: (2008): الدافع الإنجاز مركز الضبط تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ

2.الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران

3.جمال، شفيق- (1997): تباين مستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين ومدى قدرها التنبؤية بعض متغيرات الشخصية، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، و(04)، 128- 129.

4. جودة، أمال (2005): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظلة غزة

المؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع و طموحات المستقبل، بكلية التربية الجامعة الإسلامية، ص ص 775- 805، غزة.

5. جودة، آمال، (2005): الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، المؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع و طموحات المستقبل، بكلية التربية الجامعة الإسلامية، ص ص 775- 805، غزة.

6. حسين، محمد نبيل (1994): الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة، دراسات تقسية، العداد التقاني، ص 189 – 218.

7. حسين، نبيل. (1994): الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية: دراسة ميدانية من الجنسين من طلبة الجامعة دراسات نفسية. العدد التالي. 189-218.

8. حمادة، محمد (2003): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي ووكالة الغوت، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين .

9. حنان بنت اسعد محمد خوج. (2002): الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير . كلية التربية بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

01. خالدة، إبراهيم؛ م. دنيا صاحب، الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية. العراق، كلية التربية الرياضية

11. خضر، علي السيد والشناوي، محمد محروس (1988): الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة رسالة الخليج العربي، العدد 25، ص 118 – 919.

12. خويعطر، وفاء حسن علي. (2010): الأمن التنفسي والشعور بالوحدة لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

13.الدليم، فهد بن عبد الله، وعامر، جمال شفيق. (2004):الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين و المراهقات بالمملكة العربية السعودية. مركز البحوث التربوية. جامعة الملك سعود. كلية التربية.

14. الدهان، مينى (2001): الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم، دراسات نفسية. مجلد 11، عدد 01

ص 97 – 126 .

15. سهير، إبراهيم عبد ميهوب، (17 أكتوبر، 2007): مدى فعالية برنامج إرشادي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطالبات المراهقات

16. المغتربات بالمدن الجامعية، ورقة مقدمة للندوة الإقليمية الأولى لعلم النفس: علم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية، المجلد 17(7).

17.عابد، وفاء (2008): علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة.

18. العباسي، عبلة بنت حسين (1999): الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.

19. عبد الباقي، سلوى (2002): موضوعات في علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية.

20. شبي الجوهرة .(2008): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية .

21. شيب، الجوهرة بنت عبد القادر (2005): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقاتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

22. الصراف، زكية غنى مرزوق، (1986): دراسة العلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية و الظروف

الأسرية لدى الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية مصر، العراق، قطر، رسالة دكتوراه غير

منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

23.عبد المجيد، عبد السلام، (1989): بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

24. عروق، إدريس صالح. (1992): تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، إربد.

25. العقيلى، عادل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

26. فريدة ، أل مشرف ، (1998): تأثير متغيرات الجنس والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي، محلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 88، ص ص 171 – 195، الرياض.

27. فهد بن عبد الله بن علي الدليم. (2007): الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. بحث ودراسة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

28. قشقوش، إبراهيم. (1979): مقياس الإحساس بالوحدة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية .

29. كاتى، محمد عزت عربي، (2012): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و علاقته بالوحدة النفسية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق، المجلد 28، العدد الأول، ص ص 67-106.

30. اللحامي، في يوسف، (1987): العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

31.مازن، ملحم. (2010): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 26 (04)، 625 – 668.

32. محمود، جابر وعمر عبد الحميد (1989): الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي، دراسات نفسية، مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، المجلد (26) ، ص 42 – 82.

33. مخيمر، عماد محمد أحمد. (2003): الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية بالمراهقة، دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.

34. نهى، يوسف اللحامي. (1987): العلاقة بين تقدير الذات و القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

35. النيال مايسة، وأحمد كفافي علاء الدين. (1995): صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

36. النيال، مايسة (1993): بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، محلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (25)، ص ص 102 – 117.

37. هدي، إبراهيم عبد الحميد وهبة. (2010): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

.1-3- المجلات:

1. حسين، محمد عبد المؤمن، و الزياني، مني راشد. (1994): الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس و الجنسية و توع الدارسة، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون.

2. حسين، محمود عطا (1990): الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل

3.الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياح، المجلة التربوية، العدد 22، جلد 6، ص 305 – 326، الكويت.

4.دانيا، الشبوون، (2013): الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، 29 (01) ص ص 15-57.

5.الدردير، عبد المنعم، وعبد الله، جاير (1999): الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض العوامل النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد23 الجزء (03)، ص9-58.

6.الدسوقي، مجدي، (1979): دراسة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من الجنسين، **مجلة كلية التربية بجامعة طنطا،** 13(5).225-275.عبد الفتاح، الخواجة. (2012): اضطراب ضغط ما بعد **7.**الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 13(3)، ص ص 441 -465.

8. قشقوش، إبراهيم (1988): دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وعدد من الأبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي في قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، ص ص 325-395.

9.القيسي. (2010): العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و المستوى الدراسي و الجنس و تقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفلية التقنية، مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد 11، العدد (01)، ص 208-227.

10.متولي، نحلة متولي السيد، و عبد الرحمن، صفاء مصطفى. (2003): الوحدة النفسية و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الديمغرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة علم النفس المعاصر. العدد 14. ص 109 - 170.

11. محمد إسماعيل المري. (1987): العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفاته الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، جامعة الزقازيق.

12.المزروع، ليلى (2003): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة الإرشاد النفسي، العدد06، ص 525-557.

13.منتهى محمد خلف، و صباح حسن فرحان (2013): الإغتراب النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في فضاء الفلوجة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية، كلية التربية المفتوحة، المجلد الثاني، العدد الثامن.

14. نمر، صبح القلق. (2011): الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(01)، ص ص 597 – 618.

4.1.المعاجم والموسوعات:

1. الحقي، عبد المنعم، (1992): موسوعة الطب النفسي. القاهرة: مكتبة مدبولي، ط2.

2. رولان، دورون فرانسواز. (1997): موسوعة علم النفس ترجمة د. فؤاد شاهين. المجلد الأول، الطبعة الأولى، منشورات عويات..

2-المراجع باللغة الأجنبية:

1. Andrew, D. I. (1976): The perception of significant others and its relationship to

children's self concept development and school achievement. Dissertation abstracts

international.

2. Asher, S., & Julie, A. (2003): Loneliness and peer relation in childhood, current

directions in psychological science, Vol. 12, No(3), PP 75-78.

3. Bartell, N., Reynolds, W., (1986): Depression and self-esteem academically gifted

and non gifted children: A comparison study, Journal of school psychology, 24, 55-61.

4. Beck, A. T. (1980). Depression: causes and treatment, Philadelphia: university of

Pennsylvania

5. Beek, A. T. (1994): Depression universitory of Pennsylvania press four teeth

printing Philadelphia. U.S.A.

6. Beek, A. (1976): Cognitive therapy and the emotional disorders. 1st edition. New

York: international universities press.

7. Beek, A. T., Braun, G., Steer, R. A., Eidelson, J. I & risking, H. (1987).

Differentiating anxiety and depression: A test of the cognitive content- specificity

hypothesis. Journal of abnormal psychology, V (96) N (03), PP 179-183.

8. Beemer, L. C. (1972): Developmental change in the adolescents. Dissertation abstracts international.

9. Bensmail, B. (1988). La psychiatrie d'aujourd'hui. Alger: led office national **universitaire**.

10. Bergeret, J. (1986). La psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent. (02)rd ed.).

France : Masson Paris.

11. Bragg, E. (1979): A comparative study of loneliness and depression, Dissertation

Abstracts international, Vol. 39 (B-12), p6109.

12. Brewin, C. R. (1985): Depression and causal attributions what is their relation?

psychological Bulletin 98, 2, PP 297-309.

13. Burns, D.D. (1991). Feeling good. New York: William Morrow.

14. Cailbert, L. A., & Mangels, D. (1979): Influence of perceptions of personal control self concept of children and

15-peterson،k.c.،prout،m.f.،and schwartz،r،a.post traumatic stress disorder: a clinicians guide.new york.1991

16- bernat،j،ronfeldt،h.،callhoun،k،@arias،i.prevalence of trumatic events and per traumatic predictors of posttraumatic stress symptims in a non -clinical sample of college students،journal of trau-matic stress،11،645،665.1998

17-louri،d.،brian،d.،yonhyi،w.،mack،c@donald،f.personal ،health،academic ،and environmental predictors of stress for resi-dence hall students.journal of american collge health (،54،1،15،24).2005

-

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية.

قسم علم النفس وعلوم التربية.

معلومات عامة:

الجنس: **ذكر :** ☐ **أنثى:** ☐

الملحق رقم02: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

قسم علم النفس وعلوم التربية.

ملحق رقم(1)

مقياس الشعور بالوحدة النفسية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة: بين يديك مقياساً يهدف إلى التعرف على مشاعرك الذاتية، والمطلوب منك الإجابة بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعتقد أنها تنطبق عليك من الاستجابات (بدرجة معدومة، درجة قليلة، درجة متوسطة، درجة كبيرة)، علما بأن ليس هنالك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وهذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا ومقدرا حسن تعاونكم

معلومات عامة:

السن : الحالة الإجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً
1	أشعر بانسجام مع الناس من حولي.				
2	أفتقر إلى الرفاق.				
3	لا يوجد شخص من االفراد ألجا إليه.				
4	لا أشعر بأنني وحيد.				
5	أشعر بأنني جزء من مجموعة أصدقاء.				
6	أشترك بأمور كثيرة مع الناس الذين حولي.				
7	لم أعد قريباً من أحد.				
8	لا يشاركني من هم حولي اهتماماتي وأفكاري.				
9	أنا شخص منفتح على االخرين.				
10	هناك أناس أشعر بأنني قريب منهم.				
11	أشعر بأنه لا أحد يهتم بي.				
12	علاقاتي الاجتماعية سطحية.				
13	ال أحد يعرفني حق المعرفة.				
14	أشعر بالعزلة عن االخرين.				

15	أستطيع كالأفراد أجد الرفاق عندما أريد.				
16	هناك أناس يفهموني فيها.				
17	أنني غير سعيد كوني منسحب كثيراً.				
18	الناس حولي لكنهم ليسوا معي				
19	هناك أناس أستطيع التحدث إليهم.				
20	هناك أناس أستطيع أن ألجأ إليهم.				

الملحق رقم 02: مقياس إضطراب ضغط ما بعد الصدمة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

....تحية طيبة.

يتضمن هذا المقياس فقرات (بنود) تعبر عن مشاعر محتملة ناتجة عن مشاهدتك أومعايشتك ألحداث صادمة، برجاء التكرم بقراءة كل منها ووضععلامةة x(في خانة إلجابة التي تعبر عن مشاعرك, حيث ال توجد إجابات صحيحة أو إجابات خاطئة على بنود المقياس.

أرجو منكم إلجابة باهتمام وأمانة حيث إن هذه الإجابة ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

شاكرا ومقدرا حسن

تعاونكم.

معلومات عامة:

السن : أ قل من 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الإجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐

الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغظ ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الأعراض الوجدانية لضغط ما بعد الصدمة

بعد مروري بخبرة الصدمة أصبحت:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	سريع الغضب.					
2	حذرا من كل شيء.					
3	شديد القلق.					
4	غير قادر على تبادل مشاعري مع الآخرين.					
5	ألوم ذاتي بشدة.					
6	أشعر بالتقصير الشديد لعدم مواجهتي للأحداث التي سببت الصدمة.					
7	اشعر بالوحدة النفسية.					
8	استغرق في أحالم اليقظة.					
9	أخاف من المستقبل.					
10	اشعر بدنو أألجل .					
11	أكثر تشاؤما من كل شئ.					
12	أتوقع تكرار الأحداث المسببة للصدمة في أي وقت.					

13	اشعر بعدم الأمن .					
14	أعاني من اضطرابات في النوم.					
15	اشعر بخواء داخلي .					
16	ال ادري ماذا أريد من حياتي..					
17	ابكي كثيرا.					
18	انزعج بسهولة عند التعامل مع اآلخرين.					
19	اصرخ في وجه من أتعامل معهم بدون سبب.					
20	اشعر بالتعب في كل أألوقات.					
21	أتذكر كل الخبرات المؤلمة التي حدثت في الماضي.					
22	اشعر وكأني في حلم.					
23	اشعر بالخوف من تكرارها.					

الأعراض المعرفية لضغط ما بعد الصدمة

بعد مروري بخبرة الصدمة أصبحت:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
24	أفكر سلبيا في مستقبلي المهني .					
25	أصبحت قدرتي على التركيز ضعيفة.					
26	ال أفكر بطريقة منظمة.					
27	أعاني من شرود ذهني.					
28	أفكر بطريقة غير واقعية.					
29	ال استطيع أن أسيطر على أفكاري السلبية.					
30	أدرك أألمور بطريقة مختلفة عن إدراكي السابق.					
31	اشعر بان أحداث الصدمة تفرض نفسها على تفكيري.					
32	أفكر أحيانا بأن أحداث الصدمة لم تكن حقيقية.					
33	أحاول تناسي أحداث الصدمة.					

34	أبذل جهدا كبيرا لتجنب التفكير في المواقف المرتبطة الصدمة.					
35	اشعر بان قدرتي على تحليل المواقف الخطرة ضعيفة.					
36	ال استطيع التركيز لفترات طويلة.					
37	أشعر باالضطراب في إدراكي لألمور.					
38	أنسى كثيرا.					
39	أشعر بان أحكامي على األلمور غير دقيقة .					
40	ال استطيع التفكير المشترك مع الجماعة					
41	غير مقتنع بكثير من األلمور التي كانت تبدو منطقية.					
42	أخاف من أن يتم سلب أفكاري.					
43	اعتقد بان اآلخرين قادرين على قراءة أفكاري.					
44	اعتقد أكثر في األلمور الغيبية.					
45	اشعر بأنني في حاجة لمن يساعدني في التفكير في حل المشكالت التي تواجهني.					
46	توجد لدي بعض األلفكار االنتحارية.					

الأعراض السلوكية لضغط ما بعد الصدمة

بعد مروري بخبرة صادمة أصبحت:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
47	غير قادر على ممارسة األلنشطة العادية.					
48	ال اهتم بأداء أعمالي .					
49	أتجنب الذهاب إلى األلماكن التي تذكرني بالصدمة.					
50	منعزال عن اآلخرين.					
51	عاداتي السلوكية مختلفة .					
52	اقل حرصا على التخطيط لمستقبلي.					
53	اقل حرصا في األلنفاق .					

54	اشعر بان ضربات قلبي سريعة.					
55	أفزع بشدة من المواقف الجديدة.					
56	ارتجف عندما أسمع عن وقوع أحداث مشابهه ألحداث الصدمة في أي مكان بالعالم.					
57	أحاديثي مع آلخرين تبدو غير مترابطة					
58	اشعر بالرغبة في إيذاء آلخرين					
59	اشعر بأنني غير قادر على إنجاز أعمالي.					
60	أجادل كثيرا على أشياء تافهة.					
61	ال اهتم بالسعي لتحسين وضعي المهني .					
62	أجد صعوبة في النهوض من سريري كل صباح.					
63	ال ارغب في تكوين أسرة خاصة بي.					
64	أبدو مبالغا في اهتمامي بأسرتي.					
65	ال اهتم بالتخطيط لمستقبلي.					
66	أجد صعوبة في اتخاذ القرار فيما يتعلق بأموري الخاصة.					
67	اشعر بآالم في كل جسمي .					
68	أكثر عنفا في تعاملي مع آلخرين.					
69	أصاب باإلغماء كثيرا.					

الملحق رقم (03) : نتائج الدراسة

Corrélations

		بعد ما اضطراب الصدمة	الفصيلة الوحدة
الصدمة بعد ما اضطراب	Corrélation de Pearson	1	.634**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	33	33
الفصيلة الوحدة	Corrélation de Pearson	.634**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	33	33

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدمة بعد ما اضطراب	ذكر	5	3.1900	.62157	.27797
	أنثى	28	2.7264	.64044	.12103

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصدمة بعد ما اضطراب	Hypothèse de variances égales	.055	.817	1.497	31	.145	.46357	.30977	-.16820-	1.09535
	Hypothèse de variances inégales			1.529	5.630	.180	.46357	.30318	-.29025-	1.21739

Statistiques de groupe

العمر		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدمة بعد ما اضطراب	سنة يساوي 20 أو أقل	21	2.6724	.51869	.11319
	سنة من 20 أكبر	12	3.0142	.81232	.23450

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصدمة بعد ما اضطراب	Hypothèse de variances égales	4.285	.047	-1.479-	31	.149	-.34179-	.23107	-.81305-	.12948
	Hypothèse de variances inégales			-1.313-	16.238	.208	-.34179-	.26038	-.89312-	.20955

Statistiques de groupe

الحاله		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
النفسيه الوحده	أعزب	31	2.4452	.55398	.09950
	متزوج	2	3.6500	.07071	.05000

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصدمة بعد ما اضطراب	Hypothèse de variances égales	4.285	.047	-1.479-	31	.149	-.34179-	.23107	-.81305-	.12948
	Hypothèse de variances inégales			-1.313-	16.238	.208	-.34179-	.26038	-.89312-	.20955